

# خطة متكاملة فقط



الأحد

16 رمضان 1438 هـ | 11 يونيو 2017م | العدد 13507

www.albayan.ae

32



## قرقاش: على الدوحة وقف دعمها الإرهاب

### تسلسل

نجحت دول التحالف الرباعي البحرين والسعودية والإمارات ومصر في اتخاذ العديد من الإجراءات والخطوات الحازمة لحصار الإرهاب القادم من قطر، بدأتها بالإعلان تباعاً يوم 5 يونيو عن مقاطعة قطر دبلوماسياً، وطرد البعثات الدبلوماسية القطرية من الدول الأربع، وإغلاق كل المنافذ البرية والبحرية والجوية أمام قطر، ومنعها من العبور في الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية، ومنع مواطنيها من السفر إلى قطر أو الإقامة فيها، وإغلاق كل المواقع الإعلامية القطرية، ثم استكملت إجراءاتها بالبيان الرباعي بتصنيف 59 فرداً و12 كياناً مرتبطين بقطر في قوائم الإرهاب.

### خطة متكاملة

تؤكد القرارات التي اتخذتها الدول الأربع ضد تمويل قطر للإرهاب حزم وعزم هذه الدول في كف ذا العيث القادم من الدوحة، الذي يستهدف أمن المنطقة وقادها إلى كثير من الصروب والأزمات والكوارث التي ما زالت تعانها أقطارنا العربية، كما تؤكد أن الدول الأربع لديها خطة متكاملة للتعامل مع التعتت القطري الذي تبدي في عدم استجابة قطر إلى الوساطات الخليجية التي تمت لحلحلة الأزمة.

## 15

اتسع الدعم العربي والإقليمي والدولي للمواقف المتخذة ضد الدوحة، فهناك أكثر من 15 دولة اتخذت إجراءات عقابية ضد قطر تدرجت ما بين اتخاذ نفس إجراءات الدول الأربع من قطع العلاقات الدبلوماسية ومحاصرة قطر برأً وبحراً وجواً، وبين عقاب الدوحة بقطع العلاقات الدبلوماسية معها أو تخفيض التمثيل الدبلوماسي، واتخاذ إجراءات عقابية أخرى. وما زال الموقف العربي والإقليمي المناهض لقطر يتصاعد. وهذا التحالف العربي والإقليمي والدولي الجديد ضد الإرهاب وداعميه في الدوحة سوف يدعم الأمن والاستقرار في المنطقة ويكون نواة لمحاربة الإرهاب أياً كان مصدره قطرياً كان أم إيرانياً.

### زعامة قاتلة

يعبر الموقف القطري بدعم التنظيمات الإرهابية عن مسعى انتهزي لممارسة دور سياسي يمنح الدوحة مرتبة في العالم العربي، وليس لأي أسباب أيديولوجية، فإذا كانت قطر تبحث عن زعامة فإن الزعامة لا تأتي عن طريق المشاركة في الجريمة الدولية ضد المجتمعات الإنسانية، وإن كانت تمتلك قطر من المال ووسائل الإعلام ما يجعلها تتوهم أنها قادرة على صناعة الدور، فإنها لا تستوعب أن لذلك ضوابط وحدوداً عربية وقومية ودولية، فحالة البحث عن وجود ودور أوصلتها إلى عزلة عربية وخليجية، لكونها ببساطة لا تملك الإمكانيات لذلك، كما أنها اختارت الطريق الخاطئ لتحقيق طموحاتها.

### القضاء

يعطي فتح ملف دعم قطر للإرهاب أمام القضاء الدولي الفرصة لإمطاة اللثام عن الشبكات السرية التي تديرها الدوحة خليجياً وعربياً ودولياً. ويمكن أن يعطي إجابات واضحة ودقيقة عن علاقة الدوحة بجماعة الإخوان، وعلاقة التنظيم الإخواني بالجماعات المتشددة الأخرى مثل القاعدة و«داعش»، وسر المحاولات التي بذلتها قطر لتجسير احتجاجات 2011 وركوب موجة الربيع العربي.

### الدور والحجم

تحاول قطر لعب دور يفوق حجمها السياسي الحقيقي، وذلك من خلال عقد تحالفات ثنائية والدخول في أحلاف إقليمية وعالمية بعيدة عن البيت الخليجي، بالإضافة إلى الاستفادة من بعض الأدوات المتمثلة بالتنظيمات الإرهابية كجماعة الإخوان المسلمين وبعض التنظيمات التابعة لتنظيم القاعدة، وتلاقف في هذا الاتجاه مع إيران.

### دبي - البيان

في محاولة بائسة من الخلايا الإلكترونية الإخوانية والقطرية، لزرع الفتنة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والدول الشقيقة، قامت بدس تصريحات مزورة منسوبة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبر رابط مزور منسوب لصحيفة «الاتحاد» بهدف بث الفتنة بين دول الخليج العربي. وبالتدقيق في رابط الموقع «المفبرك» (http://aletthead.net)، نكتشف أنه يختلف عن رابط الموقع الحقيقي لصحيفة الاتحاد الإماراتية (http://www.alittihad.ae/)، وهو ما يكشف حقيقة الخبر المفبرك الذي نسبه المختبئون خلف «الرابط المزيف» إلى وكالة أنباء الإمارات «وام». وفي محاولة منها لترويجه وسط الحسابات الإلكترونية الإخوانية، صممت صفحة مشابهة لصفحات جريدة الاتحاد، بل عند الضغط على أي رابط منها فإنه يحيل إلى صحيفة الاتحاد «الأصلية»، لكن يمكن ببساطة اكتشاف الفبركة والتزييف عن طريق الروابط التي تتغير من صفحة إلى أخرى.

وعند البحث عن الخبر عبر محرك البحث العالمي «غوغل»، فلن نجده إلا عبر هذا الرابط، في حين أنه لو صح لتناقلته عشرات المواقع الإخبارية الإماراتية والعربية.



دعوات أميركية لنقل قاعدة «العديد» من قطر

الإعلام القطري يفرخ الإرهاب وينشر القتل

«40»

«37»

# خلاليا قطر الإخوانية تزور تصريحا

وحاولت الخلايا الإلكترونية، إمعاناً في التضييل، دس التصريح المزيف لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، بين تصريحات عادية عن زيارته المملكة العربية السعودية، في محاولة منها لترويجه واستغلاله للهجوم على دولة الإمارات. وحذر محمد الحمادي، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد، في حسابه الرسمي على «تويتر»، من هذا الرابط المزور، معتبراً أن الغرض منه بث الفتنة بين الإمارات والكويت وسلطنة عمان.

### انكشاف قطري

وتأتي هذه المحاولة المفضوحة من قبل الميليشيات الإلكترونية للتغطية على الانكشاف القطري أمام العالم في دعمها الإرهاب، خصوصاً أن الشرارة التي فجرت الأزمة كانت تصريحات تميم بن حمد آل ثاني التي دافع فيها عن إيران وحزب الله وحماس والإخوان.

وأكدت مصادر خليجية أن المحاولة البائسة تكشف عن تخندق الإرهاب، ميدانياً وإلكترونياً، مع راعيهم الرئيسة قطر. وحذرت المصادر من محاولات أخرى ستقوم بها أذرع الإرهاب الإلكتروني، وجميعها تستهدف إلى تحقيق وهم قطري بإحداث شرخ بين دول الخليج، في خطوة مدروسة لتفكيك منظومة الأمن الخليجي التي هي أقوى من دسائس قطر سواء المعلنة أو المخفية.

Pinned Tweet  
@MEalhammedi · 8h  
تنبية:  
رابط مزور لموقع جريدة الاتحاد يمرض تصريح مزور لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بهدف زرع الفتنة بين الإمارات وكل من الكويت وعمان

Translate from Arabic

محمد بن زايد: لا بد من اتخاذ خطوات حازمة للحد من سياسات مزدوجة تتباها بعض دول مجلس التعاون الخليجي  
قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إن تجربة العمل العربي  
aletthead.net

تنبية:

رابط مزور لموقع جريدة الاتحاد يعرض تصريح مزور لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان بهدف زرع الفتنة بين دولة الإمارات العربية المتحدة و دولة الكويت و سلطنة عمان

## المنامة: لا بد من التعامل الجاد مع تجاهل الدوحة الوفاء بالتزاماتها

# إجراءات بحرينية ضد المرتبطين بقطر

تم إدراج 6 تنظيمات طائفية ومسلحة من البحرين مرتبطة بقطر ضمن قائمة الكيانات الإرهابية، وذلك على خلفية تنبئها للهجمات والعمليات المسلحة التي استهدفت رجال أمن بحريين ومدنيين ومواقع حيوية في المملكة.

## دعم قطري لتخريب البحرين

### سرايا المقاومة

في نهاية العام 2013، أعلنت ماتسمى «سرايا المقاومة» الإرهابية عن نفسها عبر تفجير إرهابي هن المملكة البحرينية، وبعد فترة وجيزة تلقت السرايا دعماً من جهات في الداخل والخارج من بينها سرايا الأشر وتبقة الصلة بإيران والعراق، ونفذت عدداً من العمليات الإرهابية، منها إحراق البنك الوطني البحريني، والهجوم على 3 مراكز للشرطة واستهداف قوات الأمن بعبوات متشظية.

### ائتلاف 14 فبراير

تنظيم متطرف تشكل في أعقاب الأحداث التي شهدتها المملكة في فبراير 2011 وذلك من قيادتين في الداخل والخارج، على رأسها هادي المدرسي أحد مؤسسي التيار الشيرازي الانقلافي في البحرين، ويعد من الجماعات الناشطة بقوة على الإنترنت، وكانت أحد المحركات الرئيسة وراء سلسلة الشغب في البحرين منذ عام 2011 ويتبع التنظيم «ولاية الفقيه».

### حركة أحرار البحرين

تعد أقدم التنظيمات التخريبية في البحرين، وظلت طيلة الفترات الماضية تنشط من لندن وبرايسها سعيد الشهابي. تم تأسيس التنظيم الإرهابي في عام 1994، أثناء أحداث الشغب عام 2011 انضمت حركة أحرار البحرين إلى حركة حق، وتيار الوفاء الإسلامي، ليشكلوا كتل إرهابي مدعوم من قطر وإيران في محاولة لقلب نظام الحكم في المملكة.

## البيكان

خليفة، «أنه لا بد من التعامل الجاد مع تجاهل قطر للوفاء بالتزاماتها مع دول المنطقة»، قائلاً: «كان بيننا اتفاقات وقعتها قطر، ولم تلزم بها». وأضاف أنه أوضح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن سياسيات قطر هي التي دفعت الدول الخليجية إلى الإقدام على مقاطعتها. وشدد خالد بن أحمد آل خليفة على أن «الرئيس التركي أوضح له أن القاعدة العسكرية في قطر موجودة للدفاع ومساندة أمن المنطقة، وليست موجهة ضد أحد».

جاءت تصريحات وزير الخارجية البحريني على هامش زيارته لتركيا أمس، حيث التقى أردوغان، ووزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو.

وأكد أهمية مواجهة أي مسار يتعارض مع التوابت والمصالح العليا للمملكة البحرين، وبما يعكس الإيمان العميق والالتزام الواجب، وتحمل المسؤولية تجاه كل أشكال التطرف والإرهاب والعنف أياً كان مصدره. وكان سفراء السعودية والإمارات ومصر والبحرين اجتمعوا، أمس، بوكيل وزارة الخارجية البريطانية الدائم في لندن، حيث تم بحث الشرخ الذي أحدثته قطر في منطقة الخليج وزعزعتها استقرار المنطقة.

### زيارة لتركيا

وأكد وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد آل

والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بدولة قطر، أو التأييد لها من خلال جميع وسائل النشر أو أية أدوات للعمل السياسي.

### تعاون مستمر

وأكد أن التعاون مع وزارة الداخلية قائم بشكل مستمر في مكافحة جرائم جمع المال أو قبول التبرعات التي تكون مرتبطة بتلك الجهات، مشدداً على رفض كل أشكال الارتباط الذي يتخذ من تنظيمات خارجية مرجعية للتدخل في الشؤون الداخلية، قائلاً إن «الانتماء للدين وللوطن يكون بصون سيادة البلد وأمنه وحماية مكنتساته وتقدمه وقيم المواطنة والعيش المشترك».

### سرايا الأشر

تنظيم متطرف أحي العمل المسلح في البحرين، كونه يتبع أيديولوجياً التيار الشيرازي المتطرف الذي يرى وجوب قيام تمرد مسلح. وهذا الكيان مسؤول عن عمليات اغتيال طالت رجال أمن بحريين وضابطاً خليجياً. واعترف عدد من عناصر التنظيم بتلقي الدعم المادي والمعنوي وتدريبات عسكرية في الخارج.

### سرايا المختار

تبنت هذا الجناح المسلح من أقدم الحركات التي سعت لنشر الفوضى في البحرين، فمنذ إحباط مساعيه لتنفيذ انقلاب في البحرين عام 1981، نظم الحزب في 1994 عمليات شغب وأعمال تخريب إلى جانب حرق الممتلكات الخاصة والعامة في 1996.

### حزب الله البحريني

يعد هذا الجناح المسلح من أقدم الحركات التي سعت لنشر الفوضى في البحرين، فمنذ إحباط مساعيه لتنفيذ انقلاب في البحرين عام 1981، نظم الحزب في 1994 عمليات شغب وأعمال تخريب إلى جانب حرق الممتلكات الخاصة والعامة في 1996.

### غرافيك: محمد أبوعبدة

### المنامة - بنا

أكد وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة أن الوزارة ستسائل كل من يوظف الدين لمصلحة أي ارتباطات أو ولاءات تنظيمية لدولة أو جهة خارجية تستهدف سيادة الدول ووحدتها واستقرارها، سواء أكان ذلك عن طريق الجمعيات السياسية أو جمع المال للأغراض الدينية أو الخطاب الديني. ولفت وزير العدل إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال أي جمعية سياسية تقوم بالاتصال أو الارتباط بأي شكل مع قائمة الأفراد

تغطية

## قطر تستعين بمحامٍ أميركي لغسل فضاءها بمبلغ ضخم

شهدت إعادة تشكيل السياسات والقوانين الأميركية بفعل ما سمي الحرب على الإرهاب بعد هجمات تنظيم القاعدة في عام 2001. ويعمل في مؤسسة أشكروفت عدد من كبار المسؤولين الحكوميين السابقين، منهم سوليفان ومدع سابق في ماستشوستس كان يوش عنه رئيساً لمكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات.

والإلكتروني، إن قطر استعانت بشركة أشكروفت لوضع رؤية متكاملة لجهود قطر في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقال: «قطر على ثقة بأن المراجعة والتحليل سيؤكدان أن قطر لديها إجراءات مهمة لرصد جهود غسل الأموال ومنعها أو استخدام أنظمتها المالية لتمويل منظمات إرهابية». وكان أشكروفت وزيراً للعدل في عهد الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش في الفترة من فبراير 2001 حتى فبراير 2005 التي

ومن بينها قواعد الخزائنة الأميركية. وقال خطاب من مايكل سوليفان، شريك أشكروفت في الشركة: «كان ضمن الوثائق أن عمل الشركة سيتضمن إدارة الأزمة وإعداد الرد اللازم وتحليل البرامج والأنظمة والتواصل مع وسائل الإعلام والدفاع والتوعية بجهود العمل الحالية والمستقبلية في مكافحة الإرهاب العالمي وأهدافه وإنجازاته». واتهم ترامب قطر بأنها داعم كبير للإرهاب. وقال سوليفان، في رسالة عبر البريد

استعانت الحكومة القطرية بوزير العدل الأميركي الأسبق، جون أشكروفت، في إطار مساعيها لمواجهة إجراءات اتخذتها دول خليجية وعربية ودولية ضد تمويلها للإرهاب. وذكرت وثائق قدمت وفقاً لقانون تسجيل العملاء الأجانب الأميركي لوزارة العدل أن قطر ستدفع لشركة أشكروفت للمحاماة 2,5 مليون دولار في فترة 90 يوماً. وتسعى قطر لتأكيد جهودها في محاربة الإرهاب العالمي والالتزام بالقواعد التنظيمية المالية

إلى منطقة الخليج. في السياق، فتحت إيران جسراً جويًا يربط طهران بالدوحة لإمدادها بالمؤونة. وأعلن ناطق باسم الخطوط الجوية الإيرانية أن أربع رحلات أقلعت من مطاري طهران وشيراز باتجاه الدوحة، محملة بكميات من الأغذية إلى قطر. كما قررت إيران تخصيص ميناء «بوشهر» ليكون مركزاً تجارياً بين طهران والدوحة. عواصم - وكالات

ذكرت الدكتورة نوف بنت أحمد بن جبر آل ثاني، رئيسة حكومة الإنقاذ القطرية وأمين عام ائتلاف المعارضة القطرية، إن اللواء ناصر آل ثاني نائب رئيس الاستخبارات العسكرية القطرية المنشق أفاد بأن ثمة هجوماً إيرانياً قطرفاً وشيكاً على جزر حوار البحرينية. ويأتي هذا التحذير وسط تحركات مشتركة إيرانية قطرية ضمن مساعي الدوحة استجلاب التدخلات الخارجية

## ريجات لمحمد بن زايد



ولفتت المصادر إلى أن العبارة المزورة التي تمت صياغتها المنسوبة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تكشف عن عمق القذارة التي حركت هذه الخلايا الإلكترونية، حيث الهدف أولاً محاولة لإحداث الشرخ بين الدول الخليجية، والإيهام بأن هناك محوراً مسانداً لقطر داخل مجلس التعاون الخليجي، وهو موقف على سذاجته ومراهقته، يكشف عن عمق العقل المتآمر على الأمن الخليجي ووحدة الصف أمام التدخلات الخارجية التي

تعد قطر أحد أبوابها. وأكدت المصادر أن قطر تحاول بطرق التناقفية خلق حالة عامة لـ«الافتراقات الإلكترونية»، من أجل إخفاء حقيقة تصريحات تميم بن حمد التي بثتها وكالة الأنباء الرسمية القطرية. وأضافت المصادر أن وصول أذرع قطر إلى فبركة تصريحات خطيرة يؤشر إلى توسيع الدوحة برحبها الإعلامية على المصالح الخليجية واستهداف رموزها. وهذه الحملة الإعلامية تتكامل مع حملات جديدة تمولها قطر في أكثر من دولة، مثل اليمن حيث يشن جناح الإخوان في اليمن حملة لحساب راعيها الرئيسية، الدوحة، بهدف فتح جبهات

## وثيقة خطيرة تفضح تأمر قطر مع الحوثي للإضرار بالسعودية

## حملة قطرية ضد التحالف في اليمن



التحريض القطري الإخواني ضد المقاومة اليمنية والتحالف يتصاعد | أرشيفية

الحوثي أمير قطر بأن يواصل المعركة والتقدم نحو المقدسات في مكة والمدينة. وقالت مصادر إن تلك الكلمات والعبارات والخطابات المتبادلة بين أمير قطر السليكي والحوثي، لم تكن تخرج عن واقع الوضع منذ انطلاق تحركات الحوثيين حتى اليوم، والذي سار أمير قطر الحالي على خطى والده، مشيرة إلى أن تميم مارس نفس السلوك وزاد عليه بما أسفر عن غضب عربي ضد قطر لا مثيل له.

## تعمد السرية

وذكر المحلل السياسي د. فضل الربيعي،

## استدعاء 3 كويتيين شملتهم قائمة الإرهاب

ورود أسمائهم في القائمة التي أصدرتها الدول الأربع، تقرر استدعاؤهم مجدداً لسماع أقوالهم، كما سيتم استدعاء أشخاص آخرين على صلة بهم». وأضافت المصادر أن «المتهمين الثلاثة ممنوعون من السفر منذ فترة، فالعجمي خضع للتحقيقات على خلفية اتهامه بالسفر إلى سوريا ودول أخرى للقتال مع الإرهابيين، وعليه عقوبات دولية بتجميد أرصده ومراقبة حساباته البنكية، وهو موضوع تحت المراقبة الأمنية المشددة، إضافة إلى المتهمين الآخرين».

استدعى جهاز أمن الدولة في الكويت، المواطنين الثلاثة، وذكرت الصحيفة أن «الكويتيين الثلاثة الذين شملتهم قائمة الإرهاب الصادرة من قبل الدول الأربع، هم: حجاج العجمي، وحاكم المطيري، وحامد العلي، وضعتهم الأجهزة الأمنية تحت الرقابة المشددة منذ فترة، وجوازاتهم مسحوبة، وممنوعين من السفر». وذكرت مصادر مطلعة أن «جهاز أمن الدولة كان بصدد استدعاء الكويتيين الثلاثة، وهم مصنفون ضمن أصحاب الفكر المتطرف، ويعد

الكويتيين الثلاثة، وذكرت الصحيفة أن «الكويتيين الثلاثة الذين شملتهم قائمة الإرهاب الصادرة من قبل الدول الأربع، هم: حجاج العجمي، وحاكم المطيري، وحامد العلي، وضعتهم الأجهزة الأمنية تحت الرقابة المشددة منذ فترة، وجوازاتهم مسحوبة، وممنوعين من السفر». وذكرت مصادر مطلعة أن «جهاز أمن الدولة كان بصدد استدعاء الكويتيين الثلاثة، وهم مصنفون ضمن أصحاب الفكر المتطرف، ويعد

## حرب القيم

قال الرئيس الأسبق للجنة المخابرات في الكونغرس الأميركي، بيت هوكسترا، إن جماعة الإخوان هي منظمة مكرسة للإطاحة بالولايات المتحدة وقيمتها، داعياً واشنطن إلى تصنيفها تنظيمًا إرهابياً. وأضاف هوكسترا، في مقال نشرته صحيفة «ساوث كوست» الأميركية، أنه منذ تأسيس الإخوان كان هدفهم الرئيس هو إعادة تأسيس النظام المتطرف الإرهابي، والأهم من ذلك أن الإخوان احتضنوا الإرهاب والعنف بشكل أساسي لإنجاح استراتيجيتهم.

وأشار النائب الجمهوري السابق عن ولاية ميشيغن منذ 1993 حتى 2011، إلى أن جماعة الإخوان التي أسست في 1928 كانت مصدر إلهام، وقدمت الأسس الروحية لفكر العنف للعديد من المجموعات الإرهابية، بما فيها حماس والقاعدة و«داعش». وشدد هوكسترا، الذي ظل عضواً بارزاً في لجنة المخابرات بالكونغرس حتى بعد مغادرته رئاستها في 2007، على أن جماعة الإخوان التي تشكل قيمها الجوهرية تهديداً على أمن الولايات المتحدة، ينبغي أن يتم تصنيفها رسمياً على أنها الجماعة الإرهابية التي تمثلها بوضوح. واشنطن - وكالات

## مفتي الإرهاب

بعد نحو أربع سنوات من إدراجه في لائحة الخزائنة الأميركية الداعمين للإرهاب، انضم عبد الوهاب الحميقياني إلى قائمة الجماعات والكيانات الإرهابية ذات صلة وثيقة بدولة قطر، التي وضعها الدول العربية الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وحضر الحميقياني، الذي عمل مفتياً في وزارة الأوقاف القطرية، بصفته ممثلاً وحيداً لليمن في قائمة الدول العربية الأربع الخاصة بالجماعات والكيانات الإرهابية، وهو ما يؤكد خطورة الرجل. وينحدر عبد الوهاب محمد عبد الرحمن الحميقياني من محافظة البيضاء وسط اليمن. ومنذ أكثر من 7 سنوات، بدأت الأنشطة المشبوهة للحميقياني تبرز إلى العلن، من خلال جمعية «الرشد» الخيرية، التي يرأسها، واستغلها من أجل جمع الأموال وإرسالها إلى تنظيم القاعدة. وقبل سنوات، قام تنظيم الإخوان في اليمن بتفريخ حزب جديد يدعى «حزب الرشد السلفي»، وتم تعيين الحميقياني أميناً عاماً له، ليشارك بعدها في مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد خلال (مارس 2013 - يناير 2014)، بصفته عضواً في المؤتمر باسم الحزب.

## ذئب القاعدة

أدى المصنف في قائمة الإرهاب، عبد العزيز بن خليفة العطية، دوراً تحريضياً بارزاً بالمنطقة، عبر دعمه المباشر الواضح لتنظيم القاعدة وأعضائه وباقي التنظيمات الإرهابية، وهدفه الرئيس من ضرب الاستقرار بالدول العربية. عبد العزيز بن خليفة العطية، شقيق المستشار الخاص لأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وابن عم وزير خارجية قطر السابق، خالد بن محمد العطية، الذي جاء اسمه ضمن قوائم الجماعات والكيانات الإرهابية ذات الصلة الوثيقة بدولة قطر، أدى دوراً كبيراً في تمويل الجماعات والكيانات الإرهابية بسوريا ولبنان. وفي يونيو عام 2014، قدمت قطر الدعم والممول الأول لعناصر الإرهاب لتبديد واضح للبنان، بترحيل آلاف اللبنانيين العاملين ببلاها، كرد فعل سافر منها عقب إدانة القضاء اللبناني لـ«عبد العزيز بن خليفة العطية»، لتقديم أموال ونقلها لدعم عناصر القاعدة بلبنان. الإرهابي عبد العزيز العطية هو الداعم لجهة النصر التنظيم المنشق عن تنظيم «داعش» الإرهابي بسوريا، وهو يعرف بلقب «ذئب القاعدة».

## قناة الكذب

حرفت قناة الجزيرة التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن دعم حكومة قطر للإرهاب. ففي سقطة مهنية تضاف إلى سجل الجزيرة الحافل بالتضليل، قام مترجم القناة الفوري عن اللغة الإنجليزية بتحريف تصريحات ترامب عن تمويل الحكومة قطر للإرهاب، وذلك عندما وصف الإهابيين الذين تدعمهم الدوحة، بـ«المتطرف»، بينما استعمل الرئيس الأميركي توصيف «الإهابيين» في خطابه.

# ليبيا تصدر قائمة بـ 75 شخص

■ بنغازي - البيان، وكالات

أصدرت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي بياناً عرضت فيه قائمة تضم أسماء 75 شخصاً و9 كيانات ارتبطت بشخصيات بدولة قطر أو المقيمة فيها، وذلك بهدف ضمها إلى قائمة الإرهاب التي أصدرتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والتي تضم الشخصيات والكيانات القطرية، أو التي تؤويها وتدعمها قطر، وتشكل خطراً على الأمن والسلم في الدول الأربع وفي المنطقة بنشاطاتها الإرهابية.

وكانت عدة أسماء ليبية وردت في البيان الخليجي، ضمن قائمة المصنفين كإرهابيين مدعومين من دولة قطر وهم: عبد الحكيم بلحاح، المهدي الحارثي، إسماعيل محمد محمد الصلابي، الصادق عبد الرحمن الغريان، وعلي محمد محمد الصلابي.

فيما قرر مجلس النواب إضافة عدة أسماء أخرى إليها، مناشداً وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة محمد الدايري، مخاطبة الدول الأربع المصدرة للبيان ومناقشة إمكانية إدراجها ضمن القائمة المعلنة عند أول تحديث لها. وضمت القائمة عدد 75 اسماً و9 كيانات ضمن الطية التي أرفقتها بكتابها لوزارة خارجية الحكومة المؤقتة لاتخاذ إجراء حيالها مع وزراء خارجية الدول الأربع وهي كالتالي وفقاً لما جاء في كتاب اللجنة بالأسماء والصفات:

- 1- محمد صوان / رئيس الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين.
- 2- سعد سلامة / مسؤول المكتب السياسي لجماعة الإخوان ومرشح لسفارة ليبيا بالدوحة.
- 3- بشير الكيتي / المراب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين.
- 4 - أحمد السوفي / المراب العام الحالي لجماعة الإخوان المسلمين.
- 5- سليمان عبد القادر / المراب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين.
- 6- نزار كنوان / مسؤول الدائرة السياسية بالذراع السياسي لجماعة الإخوان.
- 7- عبد الرزاق القرادي / مول وقيادي في جماعة الإخوان المسلمين الليبية ومهندس عملية قسورة.
- 8- إسماعيل القرينلي / مسؤول الجناح الإعلامي للجماعة ومسؤول عن قناة الراند وشبكة أجواء.
- 9- وليد اللافي / مسؤول الجناح الإعلامي للجماعة للمقاتلة وسرايا بنغازي / مدير لقناة النبا.
- 10 - سليمان دوعه / مسؤول إعلامي بجماعة الإخوان ومدير لقناة ليبيا الأحرار بالدوحة.
- 11- سهيل الصادق الغرياني / ابن الفتى السابق ومسؤول قناة التناصح التابعة له.
- 12- أحمد خليفة / مسؤول قناة الجزيرة الإرهابية في ليبيا.
- 13- سالم جابر / قيادي في دار الإفتاء، المنحلة ومنظر جهادي لسرايا الدفاع عن بنغازي ومحرض على الجهادية.
- 14- أسامة كعبار / قيادي بجماعة الإخوان المسلمين ومقيم بالدوحة.
- 15- أنور الفيتوري / قيادي بجماعة الإخوان المسلمين ينزرد على الدوحة.
- 16- سالم الشبيخي / داعية محرض على الجهاد منتمي لجماعة الإخوان المسلمين.
- 17- ونيس المبروك / داعية إخواني مقرب من الصلابي والقرضاوي.
- 18- عوض البرعصي / مول وقيادي سابق بجماعة الإخوان وله إقامة بالدوحة.
- 19- علي العيسوي / قيادي في جماعة الإخوان المسلمين وله دعم وعلاقات واسعة في الدوحة.
- 20- محمد بعيو / أنصار الشريعة وله ابن قتل مع التنظيم في بنغازي ولديه إقامة في قطر.
- 21- حمزة ابوفارس / قيادي في دار الإفتاء، منظر جهادي لسرايا الدفاع عن بنغازي محرض على الجهاد.
- 22- محمد أبوسدرة / منظر جهادي مرتبط بدولة قطر وداعم سياسي ومالي لتنظيم أنصار الشريعة.
- 23- عمر الكرامي / منسق مالي وحركي لجماعة الإخوان المسلمين في تركيا وقطر والذراع الأيمن لعلي الصلابي.
- 24- خالد الشريف / المسؤول العسكري للجماعة الليبية المقاتلة.
- 25- سامي الساعدي / المسؤول الشرعي للجماعة المقاتلة.
- 26- عبد الوهاب فايد / منسق الجماعة المقاتلة في جنوب ليبيا.
- 27- أحمد الساعدي / مسؤول عسكري للجماعة المقاتلة في المنطقة الغربية وله إقامة في قطر.
- 28- الطاهر ناصوف / مول للجماعة المقاتلة ومدير سابق لجمعية سنابل المحظورة في بريطانيا.
- 29- عصام عبيش / عضو بالتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين.
- 30- علي ابوزكوك / عضو بالتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين.
- 31- عبد الرحمن فاجة / تاجر مضارب بالعملة والمسؤول المالي لتمويل أنشطة دار الإفتاء، المنحلة والمفتي المعزول.
- 32- خالد توفيق نصرات / قيادي بالجماعة المقاتلة في الزاوية ووالد أحد معتقلي تحقيقات هجوم مانشستر.
- 33- محمد الصاري / مسؤول عسكري للجماعة الليبية المقاتلة في زلتن.

## دعت لضمها إلى القائمة الخليجية

رقمها كسادس بعد مطع علاقاته الدبلوماسية بقطر، في حصلة مرشحة للارتفاع في قادم الأيام بلغة الإعلام. وكان بيان الخارجية الموريتانية صريحاً في تسبب قرار قطع العلاقات مع دولة قطر؛ بناءً على إخلال الأخيرة بمبادئ العمل العربي المشترك، وبدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية بهدف زعزعة استقرارها، وكان البيان واضحاً أيضاً حين أكد دور قطر المشبوه كبلد راع للإرهاب والتطرف.

**أقلام مأجورة**  
وأشار إلى أن الأقلام القطرية المأجورة ستعزز في قرار موريتانيا المنحاز للموقف العربي بمقاطعة قطر والرامي لخدمة المصلحة العربية، بوقف أنهار الدماء التي فجرتها سياسات الدوحة الداعمة للإرهاب؛ وسيطلقون حملة تشكيك في استقلالية القرار الموريتاني ودافعه بعيداً، عن الأسباب الصريحة الواردة في بيان الخارجية الموريتانية؛ ولموقفهم سيسوق «ديمقراطيو قطر» ألف مسوغ متهافت.

وأوضح أن موريتانيا البعيدة نسبياً من بؤر الصراع في الشرق الأوسط، لم تسلم من جرائم قطر، فعندما سيطرت الجماعات الإسلامية المتشددة على شمالي مالي، حاولت قطر أن تكون لها يد في تلك الجماعات من أجل زعزعة أمن منطقة الساحل، بخلق تنظيمات إرهابية، تضمن لها الدوحة التمويل والتسليح.

### مخطط

توقفت صحيفة «البديل» عند مقال بعنوان قرارات موريتانيا سيادية من جرف السفارة الإسرائيلية إلى قطع العلاقات مع قطر، حمل خلاله الكاتب محمد الشيخ ولد سيدي محمد، على قطر مؤكداً خطورتها على الأمة العربية من خلال استضافتها لأكثر مخطط فكري وسياسي وعسكري وإعلامي، لتدمير العراق وحضارة البابليين، ولقيادة فتاوى الفوضى الخلاقة.

في الانتقام من الأنظمة العنصرية، والشخصية الثانية فهي لإسرائيليين الجنسية تسدل إلى العقل العربي عن طريق إعلام قطر ووجد الفرصة سانحة لخدمة أجندة الكيان الصهيوني، وكانت النتيجة المباشرة لهذا الفكر الذي وزعه عزمي بشارة بكل سخاء، هي موت القضية الفلسطينية في الإعلام العربي، وبالتالي تم تحييدها بشكل حرفي من وعي الشعوب العربية كقضية ذات أولوية. وصلت إليها الأمور ليست مفاجئة على الإطلاق، فقطر تماردت وأفاضت كأسها مرات ومرات، واليوم عليها أن تشرب من ذات الكأس التي سقت منها شعوباً ودولاً وأذافتهم بأس بعضهم من دون أن تدمع لها عين أو يرف لها جفن.

من جانبها، وتحت عنوان «قطر دولة رابعة للإرهاب والتطرف» كتب الشيخ ولد السالك في صحيفة السفير الموريتانية حجزت موريتانيا

الغوغاء، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية للبلدان، نتيجته ليست بطعم العسل دوماً.. لقد ملت البلدان والشعوب العربية حماقات دولة قطر، وقررت وضع حد لها حتى تعود إلى حجمها الطبيعي.. كيف يعقل أن تظل النار تشتعل من دون أن تتدخل البلدان الوازنة لإخمادها. وأضاف «لقد ظل الإعلام القطري على مدى عقود من الزمن يزرع الفتنة والتطرف في عقول الشعوب العربية والإسلامية، فصاءت النتيجة مدمرة وكارثية متمثلة في ما أطلق عليه تحالف الإخوان والماسونية - يوسف القرضاوي وعزمي بشارة - مصطلح الربيع العربي».

### تحالف شيطاني

واعتبر الكاتب الموريتاني أنه لا يمكن أن نتوقع خيراً من هذا التحالف الشيطاني، نظراً إلى تكوين وخلفية المنظرين له، فالشخصية الأولى في هذا التحالف مسكونة برغبة فظيعة

صحافي، أن "الأمر يتعلق مبدئياً بأموال خصّصت لتمويل مخيم اللاجئين الليبيين في الشوشة، جنوبي تونس".

وأشار إلى أن "المواطن القطري صاحب الحساب المصرفي، قدم إلى تونس سنة 2011 عقب اندلاع أزمة نزوح اللاجئين من ليبيا، لتنفيذ مهمة بإشراف وتمويل من دولته قطر". لافتاً إلى أن "هذا المواطن القطري كُلف للقيام بتلك المهمة من خلال إنجاز جملة من المراحل من بينها تركيز مخيم للاجئين في محافظة تطاوين، جنوب تونس، وهو ما استوجب منه فتح حساب جار بإسمه بالدينار التونسي، القابل للتحويل بفرع بنك الإسكان".

وأوضح أن "الأبحاث أثبتت أن وزارة الدفاع القطرية، الجهة الممولة لما سُمي حينها المخيم التونسي القطري لإيواء الإخوان الليبيين اللاجئين، تولّت تحويل جملة من المبالغ المالية جانب دعمها للكيانات الإرهابية. المصرفي التونسي بصفة رسمية". إلى ذلك أجمعت الصحف والإذاعات الموريتانية خلال تناولها لموضوع قطع العلاقات الموريتانية مع قطر على أن القرار الموريتاني كان لا بد منه بعد أن بلغ السيل الزبى، وبات الأمن العربي مهدداً من الدوحة. وتحت عنوان «نهاية صناعة الإرهاب» كتب عبدالله الراعي - في مقال نشرته أغلب الصحف الموريتانية - التحريض على ثورات

## الإعلام الموريتاني: الشعوب العربية ملّت حماقات قطر

■ نواكشوط - وكالات

أعلنت تونس عن انها تحقق في تمويلات "مشبوهة لوزارة الدفاع القطرية في وقت، واصلت وسائل الإعلام الموريتانية انتقادها للممارسات القطرية والتي أدت إلى قطع مصر والسعودية والإمارات والبحرين وموريتانيا ودول أخرى لعلاقتها معها بسبب تدخل الدوحة في الشؤون الداخلية لهذه الدول إلى جانب دعمها للكيانات الإرهابية. وأكد الناطق باسم النيابة العمومية في تونس، وجود تحقيق في عمليات تمويل مشبوهة لوزارة الدفاع القطرية على الأراضي التونسية. وأكد الناطق بإسم النيابة العمومية في تونس، سفيان السليطي، أن "السلطات التونسية فتحت تحقيقات قضائية بخصوص عمليات مالية تحويلية من قطر إلى تونس منذ عام 2014". وكشف السليطي، في حديث

## النيجر تنضم إلى مناهضي الإرهاب القطري

انضمت جمهورية النيجر لقائمة المناهضين للإرهاب القطري واستدعت أمس سفيرها لدى الدوحة تضامناً مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين ومصر التي قطعت علاقاتها مع دولة قطر يوم الاثنين الماضي. وقالت وزارة خارجية النيجر في بيانها.. إن قرار استدعاء السفير يأتي تضامناً مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر «التي منعت سفر مواطنيها إلى الدوحة وإغلاق المجال البحري والجوي أمام الطائرات والسفن والبواخر القطرية بجانب الحدود البرية».

وتنضم بذلك النيجر إلى الدول التي قررت المقاطعة وهي اليمن والحكومة الليبية المؤقتة وجزر المالديف وموريشيوس وموريتانيا وجزر القمر فيما خفض الأردن مستوى تمثيله الدبلوماسي واستدعت السنغال سفيرها للتشاور. نيامي - وام

## قطر تعمل لتمزيق العالم العربي

قال وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية محمد الأمين ولد الشيخ قوله إن قطر «عملت على تقويض وتمزيق العالم العربي». وأضاف أنه قد ثبت لدى موريتانيا أن قطر «تعمل على تغذية الإرهاب والفكر المتطرف»، مشيراً إلى أنها مسؤولة عما آلت إليه الأمور في سوريا وليبيا، كما أشار إلى أن بيان وزارة الخارجية لخص باختصار الأسباب التي بنت عليها موريتانيا موقفها من هذه العلاقات وذكر ولد الشيخ أن لدى موريتانيا واجباتها والتزاماتها القومية والأخلاقية تجاه الأمن والاستقرار والطمأنينة في العالم العربية. نواكشوط - وكالات

# أ و 9 كيانات إرهابية

34- أحمد عبد الجليل الحساوي / مسؤول عسكري للجماعة المقاتلة بالجنوب الليبي.
35- عبد الرحمن الشيباني السويحلي / أحد قادة عملية فجر ليبيا الإرهابية الممولة من دولة قطر.
36- علاء أبوحنص / الجناح العسكري للجماعة المقاتلة.
37- فوزي أبوكنف / منسق عسكري ومالي لجماعة الإخوان المسلمين مع دولة قطر.
38- عماد البناني/قيادي في جماعة الإخوان ومرتببط بقطر وقيادات التنظيم الدولي.
39- طارق يوسف المقرئف / عضو مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي ومسؤول في مؤسسة صلكت التابعة للشيخة موزة بنت ناصر المسند.
40- أحمد شوقي / ممول لجماعة الإخوان المسلمين من خلال عقود مؤسسة النفط لصالح القيادي في التنظيم الدولي يوسف ندا ونجله حازم.
41- جمعة العمامي / قيادي في جماعة الإخوان المسلمين وله منظمة ممولة من قطر وعلى علاقة بقيادات التنظيم الدولي حيث إقامته في سويسرا.
42- عبد الباسط غويلة / مسؤول أوقاف طرابلس ومفتي للجماعات الجهادية.
43- حنان شلوف / عضو برلمان مستقيل ودعوة مناصرة لجماعة أنصار الشريعة ومحرضة على الإرهاب.
44- مصطفى السافرئلي / قيادي في جماعة الإخوان المسلمين وله ارتباطات وثيقة بدولة قطر.
45- مصطفى الشركسي / قيادي في سرايا الدفاع عن بنغازي.
46- الساعدي أبوخرزم التوفلي / قيادي بتنظيم القاعدة في ليبيا.
47- عطية الشاعرعي / مسؤول ما يسمى مجلس مجاهدي درنة عضو تنظيم القاعدة.
48- الطاهر القربالي / مسؤول عسكري للجماعة الليبية المقاتلة في مدينة صبراتة.
49- علي الصفراني / قيادي بتنظيم داعش في ليبيا وعليه عقوبات من الخزانة الأمريكية.
50- عبد الهادي زرقون / قيادي بتنظيم داعش في ليبيا وعليه عقوبات من الخزانة الأمريكية.
51- محمود البرعصي / أمير تنظيم داعش في مدينة بنغازي.
52- محمد الدراسي ( النص ) / قيادي بتنظيم القاعدة في ليبيا ومطلوب للأردن.
53- رفعت حدافة / قيادي في جماعة الإخوان المسلمين الليبية.
54- علي ادبيبة / ممول للكثائب المسلحة الموالية والتابعة لجماعة الإخوان المسلمين.
55- عبد الحميد الدبيبة / ممول للكثائب المسلحة الموالية والتابعة لجماعة الإخوان المسلمين.
56- أنور صوان / داعم عسكري لسرايا الدفاع عن بنغازي ومجلس الشورى.
57- محمد العرادي / ممول وقيادي في جماعة الإخوان المسلمين الليبية.
58- سليم العرادي / ممول وقيادي في جماعة الإخوان المسلمين الليبية.
59- حسن شاكرة / مسؤول عسكري بدرع الوسطى متعاون مع أنصار الشريعة في سرت (2012-2014).
60- محمد موسى / مسؤول عسكري بدرع الوسطى متعاون مع أنصار الشريعة في سرت (2012-2014)
61- عمر الحاسي / قائد ميداني ومسؤول سياسي لسرايا الدفاع عن بنغازي.
62- علي السباعي / عضو برلمان مستقيل جهادي قطبي تكفيري وأحد دعاة الجماعة المقاتلة.
63- شعبان هدية / من الجناح العسكري لتنظيم القاعدة.
64- زياد بلعم / المسؤول السياسي لسرايا الدفاع عن بنغازي 65- احمد التاجوري / المسؤول العسكري لسرايا الدفاع عن بنغازي.
66- ياسر الجبالي / مسؤول عسكري بسرايا الدفاع عن بنغازي.
67- فرج شكو / مسؤول عسكري بسرايا الدفاع عن بنغازي.
68- طارق درزمان / المسؤول العسكري للجماعة المقاتلة بطرابلس.
69- صالح هدية الديكي / المسؤول العسكري للجماعة المقاتلة وقيادي في سحن الهضبة ) سابقاً.
70- عبد الباسط عزوز / قيادي عسكري ومالي وعقل مدبر للجماعة المقاتلة.
71- صلاح الدين بادي / قائد عملية فجر ليبيا.
72- بشير الفقيه / الزعيم الروحي لتنظيم القاعدة والجماعة المقاتلة في ليبيا.
73- التهامي ابوزيان / مسؤول بالجماعة المقاتلة ومؤسس كتائب الفاروق.
74- عبد المنعم الحسناوي / قيادي في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ومسئوله في جنوب ليبيا.
75- أحمد سحبل الأزوي / منسق مالي بين قطر وجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا

### ثانيا

والمعارضة التشادية

التنظيمات والكيانات السياسية والاقتصادية والإعلامية الداعمة والمحرضة على الإرهاب والمرتبطة بدولة قطر.

- 1- مجالس شوري نوار ( بنغازي - درنة - سرت - أجدابيا )
- 2- شركة الأجنحة للطيران ( لعبد الحكيم بلحاج )
- 3- شركة الثقة للتأمين ( علي الصلاحي )
- 4- قنوات (النبا - التناصح ).. لعبد الحكيم بلحاج - سهيل الصادق القرباني
- 5- مؤسسة فدوتي للأعمال الخيرية
- 6- مؤسسة قم الأندلس للأعمال الخيرية
- 7- لواء الصمود
- 8- غرفة عمليات نوار ليبيا
- 9- قوات درع ليبيا

## «البكان» تكشف علاقته بسوق السلاح العالمي

# حاكم المطيري.. شريان القتل والإرهاب في سوريا

الإرهاب.. وكانت منظمة العفو الدولية ربطت بين حجاج العجمي وبين «تمويل» عدة مجازر في سوريا.

### قصة خطيرة

أما قصة المطيري فهي الأكثر خطورة في الواقع السوري، علماً أنه لم يكن على مستوى عالٍ من الشهرة إلا أنه وبحسب مراقب للأحداث والحركات التكفيرية في سوريا يعتبر عراب الحركات المتطرفة وصانع حيوي لها بدءاً من أحرار الشام إلى جبهة النصرة.

بحسب مصادر مطلعة لـ«البيان»، كشفت أن حاكم المطيري كان من أكثر الشخصيات اللاحقة في تشكيل الفصائل السورية المتطرفة، مشيرة إلى أن المطيري ولفترة وجيزة من الزمن كان موجهاً للأزمة السورية عبر فصائل الشمال السوري.

وأكدت المصادر المطلعة أن المطيري، كان يأتي إلى سوريا ويحمل ملايين الدولارات، وكان يستهدف الفصائل المتطرفة بزعم أنها فصائل جهادية، بل كان يميز بين مخيم للاجئين وآخر، ففي حين كان يدعم المخيمات المقربة من أحرار الشام كان يتجاهل المخيمات الأخرى للاجئين التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة.

### الريات السود

وقالت المصادر التي التقت بالمطيري في أكثر من مرة وهو يتجول في الشمال السوري في الفترة ما بين العام 2012-2013 إن المطيري كان يمنع تمويل

## مول عدداً من العمليات الانتحارية في سوريا

### دبي، إسطنبول - البيان

عملت قطر ومنذ بداية الثورة السورية إلى صناعة بعض التنظيمات التي تأتمر بأمرها أو شراء أخرى ومد ثلاثة تربطها بها علاقات سابقة بالسلاح والمال حتى تتمكن وتتسع المساحة التي تسيطر عليها، وأكدت فصائل في المعارضة السورية لـ«البيان» أن السنوات الأولى من الثورة السورية شهدت تدفق الكثير من الأموال خصوصاً من قطر، دعماً لفصائل إرهابية. ومن أبرز الشخصيات التي تدعم التطرف والإرهاب في سوريا، بل شاركت في تشكيله ويعد أحد أبرز مساعدي حجاج العجمي وهو من الشخصيات المطلوبة خليجياً والدرجة على قائمة

## «أخبار الساعة»: على قطر عدم اللعب بالنار

كل الجهود السياسية والدبلوماسية لإقناع الدوحة بالتخلي عن مواقفها وسياساتها المناهضة للإجماع الخليجي والعربي والتي تعود فعلياً إلى سنوات طويلة، حيث دأبت على تبني سياسات مغايرة لتوجهات المنظمة الخليجية والعربية بشكل عام.

وأكدت أن تزايد حالة التأييد العربي والإسلامي والدولي لخطوة قطع العلاقات مع قطر يفرض على الأخيرة إعادة النظر في سياساتها والتزام ما تم الاتفاق عليه في السابق من قرارات سواء على صعيد منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو على صعيد الاتفاقيات العربية والإسلامية الدولية التي تدعو إلى التعاون في مواجهة التطرف والإرهاب على المستويات كافة. وأكدت أن الإصرار على ضرورة تنفيذ قطر لهذه الخطوات ينع أولاً من الحصر على وضع حد نهائي للمشكلة حتى يمكن المضي قدماً في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وحتى لا تتكرر الأزمة كل بضع سنوات ومن ثم نعود إلى المربع الأول مجدداً. مشيرة إلى أن الكرة أصبحت الآن في ملعب قطر وعليها أن تختار بين العودة إلى الصف الخليجي الموحد أو مواصلة سياسة اللبب بالنار وتحمل نتائج هذه السياسة وعواقبها.

## إجراءات سعودية ضد مؤلفات القرضاوي

الفقه الإسلامي، إثر تصنيفه على قوائم الإرهاب الصادرة من الدول الأربع.

وجاء في بيان للرابطة التي تتخذ من مكة المكرمة، غربي السعودية، مقراً لها أمس أنه «بناء على التصنيف الصادر عن المملكة وشقيقتها لقوائم الإرهاب فقد أنهت رابطة العالم الإسلامي عضوية يوسف القرضاوي في المجمع الفقهي الإسلامي».

وصنفت السعودية والإمارات والبحرين ومصر أفراداً وكيانات ترعاها قطر على قوائم الإرهاب المحظورة في بيان مشترك أصدرته تلك الدول فجر الجمعة. وتضمن البيان الذي أصدرته الدول الأربع، قائمة بمؤسسات وكيانات قطرية أو التي تؤويها وتدعمها قطر وتشكل خطراً على الأمن والسلام في الدول الأربع وفي المنطقة بنشاطاتها الإرهابية.

## أسمرّة تفضح أكاذيب إعلام الدوحة

يقطع علاقاتها مع قطر على ضوء مطالبة الدولتين ودول أخرى للدوحة بالكف عن تمويل ودعم الإرهاب. وجاء في البيان الكاذب أن إريتريا تربطها علاقات قوية مع الشعب القطري ولن تقطع علاقاتها بقطر.

إلا أن وزير الإعلام الإريتري يمانى ميسكيل أكد عبر حسابه على «تويتر» أن هذا البيان الذي ورد باللغة العربية ونسب للخارجية الإرتيرية لا أساس له من الصحة ولا يتعدى أن يكون «أخباراً كاذبة».

## قطر اغتالت شكري بلعيد

الدوحة، بعد عملية عين أميناس الإرهابية بالجزائر، التي نفذها ما يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، فضلاً عن دعمها لجماعات متشددة أخرى. وذكرت مصادر أمنية واستخباراتية في تقارير تناقلتها صحف تونسية وقتئذ، أن قرار اغتيال بلعيد تم اتخاذه، بعد أن أعلن امتلاكه معلومات عن حقائق خطيرة عن دخول أطراف مشبوهة للتراب التونسي والجزائري عبر سيارات قطرية رباعية الدفع مجهزة بمعدات متطورة، من النوع الذي منحتته الدوحة للحكومة التونسية.

### ■ أبوظبي - وام

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أن الجهود التي يقوم بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتسوية الأزمة القائمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعها بعض الدول العربية والإسلامية الأخرى من جهة ودولة قطر من جهة أخرى، تحظى بتقدير كبير في دولة الإمارات العربية المتحدة ولدى قيادتها الرشيدة.

وتحت عنوان «الكرة الآن في الملعب القطري»، أشارت النشرة إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أشادا خلال لقائهما الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الأريعاء الماضي بدور دولة الكويت الشقيقة بقيادة الشيخ صباح الأحمد ومساعبه الحميدة نحو مستقبل خليجي عربي أكثر استقراراً. وقالت إن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية ودول عربية وإسلامية أخرى بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر قبل أيام كان الخيار الأخير أمام هذه الدول بعد أن استنفدت

### ■ الرياض - د ب أ

تبدأ وزارة الثقافة والإعلام السعودية اليوم اتخاذ إجراءات صارمة ضد مؤلفات يوسف القرضاوي، بعد إدراجه في قائمة الإرهاب الصادرة من المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

ونقلت صحيفة «عكاظ» عن الناطق الرسمي لوزارة الثقافة والإعلام هاني الغفيلي قوله إن الوزارة ستستخدم إجراءات صارمة تجاه 112 مؤلفاً ليوسف القرضاوي، بعد إدراجه في قائمة الإرهاب التي أعلنتها المملكة والإمارات والبحرين ومصر.

وأكد الغفيلي أن الوزارة ستبدأ اعتباراً من اليوم الأحد اتخاذ الإجراءات الحازمة ضد مؤلفات القرضاوي، في ما يخص وزارة الثقافة والإعلام. وأنهت رابطة العالم الإسلامي عضوية يوسف القرضاوي في مجمع

### ■ أسمرّة - وكالات

بات الإعلام القطري الرسمي يبحث عن دعم الدوحة، ولو ادعاءً على دول بيانات كاذبة.. آخر الافتراءات كانت على جمهورية إريتريا التي جاء ردّ وزير إعلامها، يمانى ميسكيل، سريعاً، حيث كذب ما احتفت به وسائل إعلام قطرية وحسبته انتصاراً.

وفي التفاصيل، أظهرت وسائل الإعلام القطرية بياناً من الخارجية الإرتيرية يقول إن أسمرّة رفضت طلباً من السعودية والإمارات

### ■ تونس - وكالات

حرصت قطر خلال السنوات الماضية، على حشر نفسها في شؤون أغلب الدول العربية، عبر دعمها لجماعات متشددة، ولم تنج دول المغرب العربي من سياسات الدوحة القائمة على نشر الفوضى والإضرار بالأمن القومي العربي، في تونس، مثلاً، أظهرت وثائق ومعلومات استخباراتية، سنة 2014، أن جهات تمولها قطر كانت تقف وراء اغتيال الزعيم النقابي التونسي شكري بلعيد. واتجهت أصابع الاتهام إلى



■ حاكم المطيري

لمقاومة العدوان التي يرأسها النعيمي، ويعد المطيري المؤسس لمؤتمر الأمة وأحد كبار قادته.في عام 2011 وبعد موت أسامة بن لادن، نشر المطيري بياناً يهتئ فيه زعيم القاعدة لجهاده ضد الغرب.

### تجارة سلاح

وأكد ناشطون سوريون أن المطيري باتت تربطه علاقة وطيدة بسوق السلاح العالمي من أجل تمويل الجماعات الإرهابية، ويقول بعض العارفين بطرق عمل المطيري، إن الرجل كان له اشتراطات غريبة للفصائل التي يمدّها بالسلاح إذ أنه يشترط وجود عدد من الانتحاريين، مشيرة إلى أنه كان يتلقى قوائم من الأسماء التي ترغب في العمليات الانتحارية، وحتى هذه اللحظة، تذكر العديد من الفصائل المطيري بالسوء كونه كان سبباً في تخريب سوريا وتسبب بقتل الأطفال والمدنيين، فضلاً عن دوره في التسليح الذي طال في أمد الأزمة.

ووضعت دولة الكويت المطيري منذ العام 205 ضمن قوائم الممنوعين من السفر وكانت السلطات اعتقلته بتهمة الاساءة للمملكة العربية السعودية. وقالت إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية الكويتية في بيان صحفي حينها ، إن القبض على المطيري جاء بناء على إمل النيابة العامة الكويتية لإسائه البالغة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، في سياق مقابلة أجراها لإحدى القنوات التلفزيونية.

## دك حصون الإرهاب في درنة أطاح المؤامرة وأفشل المخططات

## قطر وإيران.. رهانٌ خاسر على تخريب مصر

■ تونس - الحبيب الأسود

لم تتوقف قطر عن محاولات بث الفوضى ودعم الإرهابيين في مصر منذ الإطاحة بنظام جماعة الإخوان ، بل سعت كذلك لتحويل ليبيا منطلقاً لحرب معلنة ضد مصر عبر تشكيل ما يسمى «الجيش المصري الحر».

وأكد الناطق باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، الأسبوع الماضي، أنه يوجد في مدينة درنة اثنان من أخطر الإرهابيين المصريين الذين ينضون تحت لواء تشكيل متطرف يستعد لمهاجمة مصر من الغرب.

وكشف المسماري، خلال مؤتمر صحفي، أنّ الإرهابيين هما هاشم عشموي، الضابط السابق في القوات الخاصة المصرية الذي طرد في 2012، ليصبح بعدها زعيماً للفضائل الإرهابية في درنة، والمسؤول الأول عن عملية الهجوم على كمين حرس الحدود في الفرافرة في مصر، واغتيال النائب العام المصري هشام طلعت، فيما الإرهابي الثاني محمد سرور، آمر كتيبة المهاجرين الأجانب في درنة، الذي نقل الكثير من المصريين لتدريبهم.

ولم تكن تصريحات المسماري مفاجأة لمن يتابعون سير الأحداث في المنطقة، إذ تشير المعطيات إلى أنّ قطر وإيران ستعا معاً لتشكيل ما يسمى الجيش المصري الحر، بهدف تقويض الأمن والاستقرار في مصر بعد ثورة 30 يونيو التي شكّلت ضربة قاضية للمشروع الإخواني في المنطقة. ووفق المسماري، فإن قطر وإيران خسرتا المواجهة في شرق ليبيا وحدود مصر الغربية باتت أمّية، فيما أُبعد الجيش المصري الحر جزءاً من الماضي بعد مقتل أو فرار أغلب العناصر، باستثناء قلة قليلة لا تزال متحصنة في درنة، وهي محاصرة من كل الجهات، وتعرض يومياً للغارات الموجعة التي كان لسلاح الجو المصري دور مهم فيها.

## نواة إرهاب

وكانت النواة الأولى للجيش المصري الحر قد بدأت في التشكل وتلقي التدريبات في أغسطس 2013، على يد أبو فهد الرزاي وبدعم مباشر من قطر وتركيا وإيران، ووصل عدد عناصر المجموعة الأولى إلى 700 مسلح، انضم إليهم مسلحون من حاملي جنسيات أخرى. ونشر ما يسمى الجيش المصري بيانه الأول انطلاقاً من الأراضي الليبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في 15 أغسطس 2013. ووفق مصادر استخباراتية، فإنّ التدريبات كانت تجري في درنة وسرت وبنغازي وفي

الجيل الأخضر والصحراء الشرقية الليبية المخادبة للحدود مع مصر، مضيئة أنّ «الإرهابي الليبي عبد الباسط زورز أوفد حينها من قبل أبو فهد الرزاي لإنشاء ساحات تدريب للعناصر الإرهابية، ومنها حركة أنصار الشريعة، وهي حركة إقليمية توجد في تونس وشمال مالي وليبيا ومصر، حصلت على دعم مباشر من قطر لتكون الجناح العسكري لجماعة الإخوان، في إطار ما توصلت إليه المخابرات القطرية من توحيد الأهداف بين القاعدة والإخوان». وشكّل زورز فريق عمل مساعدًا يتكوّن من الليبي إسماعيل الصلابي والمصريين

يوسف طاهر وثروت صلاح شحاتة الذي قبض عليه فيما بعد من قبل الأمن المصري. وتمّ الإعلان في يناير 2014 عن تكليف الإرهابي المصري شريف رضوان، وهو أحد قيادات «أنصار بيت المقدس» بقيادة الجيش المصري الحر، وهو الإرهابي الذي اعتقل سابقاً وأطلق سراحه بعد ثورة يناير ليتجه إلى سوريا ومنها إلى ليبيا برعاية الاستخبارات القطرية، ليجد في انتظاره الإرهابي الليبي إسماعيل الصلابي الذي ينسق مع الدوحة ويرتبط بعلاقة صداقة مع رئيس الاستخبارات القطرية غانم الكبيسي، وأبا عبيدة الليبي

القيادي المعروف في الجماعة الليبية المقاتلة بزعامة عبد الحكيم بالاح، إذ تمّ توزيع المسؤوليات بحضور ممثلين عن المخابرات القطرية.

## دعم إيران

ونظّم ما يسمى «الجيش المصري الحر» في أبريل 2014، استعراضاً عسكرياً في درنة، فيما تداولت المواقع المتطرّفة مقاطع فيديو للعرض تظهر أنّ غالبية المشاركين من المصريين، فضلاً عن أعداد من جنسيات عربية كانوا يرفعون رايات تنظيم القاعدة يتوسطهم إسماعيل الصلابي

## قانونيون مصريون لـ«البكان»: قائمة الإرهاب خطوة مهمّة في مواجهة داعميه

■ القاهرة - محمد خالد

تمنّ خبراء قانونيون مصريون الخطوة العملية القويّة التي اتخذتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والمتّملة في الإعلان المشترك عن أسماء 59 فرداً و12 كياناً تم تصنيفهم على اعتبارهم إرهابيين تراهم دولة قطر، وهي أطراف تخدم أجندات مشبوهة، في مؤشر على ازدواجية السياسة القطرية التي تعلن محاربة الإرهاب من جهة، وتمويل ودعم وإيواء مختلف التنظيمات الإرهابية من جهة أخرى.

وحدد الخبراء القانونيون أبرز الخطوات والآثار القانونية التي ستعقب البيان المشترك، مؤكّدين أهمية الخطوة في مسار مكافحة الإرهاب، ومواجهة الدول الداعمة والمساندة له مثل قطر.

وشدّد مؤسس تيار الليبرالية الفقيه القانوني المستشار يحيى قذافي، على أهمية القوائم التي تمّ الإعلان عنها في البيان المشترك سواء الأشخاص أو الكيانات الإرهابية، مضيفاً: «اعتقد أنّ هذه القائمة سوف تبعثها قوائم أخرى».

وأكد قذافي أنّ القائمة الأولى تقول للعالم أجمع

إن هناك جدية فيما تمّ الذهاب إليه في مواجهة قطر، وإنّ استعراض وإعلان أسماء الإرهابيين والكيانات الإرهابية الذين تؤويهم قطر وتدعمهم وتموّلهم هي خطوة أولى تؤكّد هذه الجدية، مشيراً إلى أنّ الخطوة التالية تتمثّل في إرسال القوائم إلى المحكمة الجنائية الدولية، لاسيما وأنّ هؤلاء إرهابيون يخطّون لتدمير البلدان العربية. وأوضح قذافي في تصريحات لـ«البكان»، أنّ النظام في قطر نفسه مصيره المثل أمام المحكمة الجنائية الدولية نظير ما ارتكب من جرائم بدعم الإرهابيين وتمويلهم ورعايتهم، مردفاً: «أتحدّى أن ينتج النظام القطري في أن يسر تصرفاته، الدوحة بلد صغير جمعاً وقوة، لديها مقومات مالية تنفّجها على تشجيع وتنمية وتوطين الإرهابيين لقتل المدنيين، ليس هنالك أي مبرر لقيام قطر بفعل ذلك إلا أن لديها نفس المبادئ الإجرامية التي هي لدى الإرهابيين».

## خطوات قانونية

في السياق، أشار أستاذ القانون الدولي د. إبراهيم

أحمد في تصريحات لـ«البكان»، إلى أنّ هناك العديد من الخطوات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات، لافتاً إلى أنّ الدول وعندما تتقدم بطلب من أجل تسليم عناصر إرهابية أو إجرامية مطلوبة من دولة أخرى مثل قطر، من المفترض أن تقوم تلك الدولة بتسليمهم في إطار القانون الدولي، واتفاقيات التعاون القضائي وتسليم المطلوبين المبرمة بين الدولة والدولة الأخرى، ويتم إبلاغ الشرطة الجنائية الدولية «الإنترپول» للقيام بالتواصل في عملية التسليم وإلقاء القبض على العناصر المطلوبة. ورداً على سؤال بشأن مصير القطريين الواردة أسماؤهم في البيان المشترك والمدرجين في قائمة الإرهاب، قال أحمد إنّه «وعندما يكون هنالك من ضمن المطلوبين شخصيات يحملون جنسية البلد الموجودين فيها وهم مطلوبون في بلد أخرى للمحاكمة، فإن الأمر يكون صعباً، لاسيما أنّ الدولة سترفض تسليم أحد رعاياها».

## إبلاغ إنترپول

بدوره، ذكر المحامي سمير صبري، أنّ أول

## توظيف عائدین

أبدت وزارة الثقافة والإعلام السعودية استعدادها لتوظيف الإعلاميين السعوديين العائدين من قطر، عقب الأزمة الخليجية وقطع العلاقات. ووفق ما نشرت وكالة الأنباء الرسمية «واس»، قال وزير الإعلام السعودي عواد بن صالح العواد، إن الوزارة على استعداد لتوظيفهم بالوظائف نفسها التي كانوا عليها في القنوات القطرية.

وأضاف العواد أن الإعلام السعودي أثبت للعالم قدرته على التصدي للأفكار المغرضة والمعلومات المسيئة لبلادنا وشعبنا، كما أثبت مهارته الاحترافية في الوقوف أمام وجه الإعلام المعادي الذي يسعى إلى شق الصف وزعزعة اللحمة الاجتماعية وتهديد أمننا الوطني، وسيدكر التاريخ هذا الموقف المشرف لإعلامنا أمام قنوات الزيف والتضليل التي فقدت مصداقيتها ونزاهتها.

## قبول شروط

قال رئيس قسم دراسات الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد فواز جرجس، إن الأزمة التي تشهدها الأجواء الخليجية وإعلان كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع العلاقات مع قطر، لن تحلّ كما في العام 2014.

وشدّد جرجس على أنّ قطر ستقبل في نهاية الأمر بالشروط المتمثلة في وقف دعم الجماعات المتطرّفة مثل جماعة الإخوان وغيرها، وقبول طرح أن إيران منافس في المنطقة ولا بد من مواجهتها، فضلاً عن عدم استخدام الجزيرة التي تعتبر إحدى أهم القنوات الفضائية لانتقاد ليس فقط الدول الخليجية بل مصر أيضاً.

## زاوية مشاغبين

تداولت صحف أميركية موضوع تمويل قطر للإرهاب والموقف العربي بمقاطعة قطر بعناوين مختلفة في الأيام الأخيرة. وأوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالها: «لماذا تقبع قطر في زاوية المشاغبين؟» أسباب عدة للمقاطعة. وكتبت الصحيفة: «ليس هناك شك الآن أن الدوحة مولت ميليشيات مختلفة في سوريا، وتدخلت بشؤون داخلية في عدة دول عربية، عبر تبنيها للإخوان المسلمين، وخاصة في مصر». بدورها، نشرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» مقالاً بعنوان: «قطر مموّلة الإرهاب، لماذا تصبر عليها الولايات المتحدة؟». وتطرقت الصحيفة لمواقف قطر المتكررة: «تغاضى القادة في العالم الغربي كثيراً عن سجل قطر المشين في حقوق الإنسان داخلياً، وتعاملها الحاقق خارجياً». بينما نشرت صحيفة «يو إس إيه توداي» مقالاً بعنوان: «قطر كانت عميلاً مزدوجاً في الحرب على الإرهاب».

## غضب من بناء سفارة قطرية في غزّة مكان مهبط طائرة عرفات

■ غزّة - أسامة الكلحوت

أثار قرار حكومة غزّة منح السفير القطري محمد العمادي قطعة أرض غرب مدينة غزّة في مكان مهبط طائرة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) غرب المدينة، استياءً عاماً ورفضاً لهذه الخطوة، التي انضحت معالمها بعد أيام من البدء بتنفيذ مشروع بناء منزل للسفير القطري عليها، وبجانها مقر للسفارة بغزّة. وتعتبر المنطقة المستهدفة عزيزة على قلوب سكان قطاع غزّة، خاصة أن الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات عاش حياته داخل هذا المربع الأمني المسمى «مجمع أنصار العسكري»، بعدما عاد إلى غزّة حاملاً إرثاً طويلاً من الترحال ومعارك الشرف الوطني، بعد تشتت طويل، وحط على الشاطئ بلا سفن، وكانت طائرته الصغيرة تحمل على جناحها إرثاً مخضباً بالدماء، حتى أصبح مهبط طائرته عنوان الأمل لشعب كابوساً من العيث بعد رحيله. ونشر وزير العدل السابق فريح أبو مدين، على صفحته عبر «فيسبوك»، صورة فاجأ فيها سكان قطاع غزّة خلالها بمشروع بناء مقر للسفير في غزّة مكان المهبط، ولم يأخذ الكثيرون بها، ولكنه عاد بعد أيام مطلقاً مناشدة لأمبر قطر يدعوها فيها إلى ترك هذا المكان، الذي يحتضن بقايا الذكريات وأطلال طائرة الزعيم، على اعتبار أن في هذا المكان ولد تاريخنا العائد من الشتات يحمله الراحل في حقيقته الصغيرة.

## تجريف مزار

وتساءل المحلل السياسي أكرم عطالله عن كيفية إعطاء واحد من أهم الأماكن التي يفترض أنها تحولت إلى مزار تيمّنه وإقامته مقر للسفير القطري فيه؟ مضيفاً: «ألم يجدوا غير هذا المكان؟ خمسة دونمات هي القطعة المتبقية على الشاطئ،



■ جدل في الأوساط الفلسطينية بشأن الإقدام على بناء سفارة لقطر في غزّة مكان مهبط طائرة أبوعمار | أرفشيفية

لها المكان رقماً كبيراً، إلا إذا كان اختيار مكان ياسر عرفات مقصوداً». وطالب عطالله الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الطلب من قطر عدم بناء مقر على أرض مهبط طائرة عرفات احتراماً للتاريخ الفلسطيني، قائلاً: «ولنرى إن كانت قطر سترفض الاستجابة وأغلب الظن أنها ستستجيب، إذ إنّها لن تقبل بمعارضة الإرادة الشعبية والرسمية الفلسطينية لأنّ لها تبعاتها السياسية والإعلامية».

## لهث سلطوي

بدوره، طالب الكاتب في الشأن السياسي رامي مهداوي حماس بالاستفافة وعدم خسارة

ما تبقى من رصيد بعد التراجع المربع في شعبيتها الذي تسبّب فيه لهاها وراء السلطة غير مكثرثة بالهوية الوطنية، قدر اهتمامها بمصالحها الذاتية الضيقة. وأضاف: «على حماس أن تدرك أنّ المساس بإرث ياسر عرفات وكل القيادات ليس مساساً بحركة فتح أو الفصائل الأخرى فقط، بل مساس بتاريخ شعب ورموزه».

من جهته، قال الإعلامي عبدالناصر النجار أنّ إقامة سفارة في مثل هذا التوقيت أمر خطير ويستعري الانتباه، لأنّ إقامة سفارة في إقليم شبه منفصل تعني اعترافاً صريحاً بهذا الكيان.

## الدوحة تصعد.. وخيارات حازمة لواشنطن

## دعوات أميركية لنقل قاعدة «العديد» من قطر

ويذكر أن التقارب مع إيران كان قد أكده وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في لقاء له مع الروس أخيراً.

## ازدواجية قطر

وأشار مدير منظمة الدفاع عن الديمقراطية مارك دووبيتز في مقابلة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الولايات المتحدة ترصد منذ حوالي ست سنوات ازدواجية السلوك القطري واللعب على خطي التقارب الإيراني ودعم منظمة الإخوان المسلمين، وأكد أنه لا بد لقطر من أجل أن تكون حليفة وصديقة الولايات المتحدة أن تكف عن دعم الإرهاب وتلتزم الخط المناهض لمحاربة داعش وكافة المنظمات المتشددة. وتضمن اللقاء أيضاً الإشارة إلى تحليلات سابقة أكدت عدم ضرورة ارتهان أميركا لقطر بسبب القاعدة العسكرية الضخمة الموجودة هناك، وإلى وجود دول أخرى في المنطقة قد تشكل مركز قاعدة عسكرية أميركية.

وأكد دووبيتز في هذا السياق أنه لا بد لقطر من أن تفهم بأن قاعدة العديد العسكرية لا تشكل مصدر ابتزاز لأميركا، مستذكراً كلام غيتس حول عدم وجود قاعدة عسكرية غير قابلة للاستبدال، وتوفر بدائل كثيرة في المنطقة، سيما في ظل انحياز قطر للمحور الإيراني. وأكد أن السيناريو الأفضل يكمن في تغيير قطر لسلوكها الازدواجي ومحاربة «داعش».



■ خيارات أميركية في طور التبلور لإعادة تنظيم قواعدها في المنطقة | أريشيفية

بالقول في إحدى التغريدات: «إننا نهيئ لإدارة الأميركية الركون إلى مصادرها الخاصة وليس إلى دول أخرى».

ويرز على الداعمين لقطر لاعبين إقليميين مثل تركيا التي انضمت لإيران في مساعيها لإمداد الدوحة بالمواد الغذائية والمياه، وقد تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «بالدعم الكامل للإخوان القطريين» في خضم الأزمة الخليجية.

«على الثوابت السياسية رغم تباین الالهجة» مؤكداً أن ترامب لا يعارض مقاطعة قطر «وإنه يؤمن تماماً بأن هذا ما تستحقه».

## إمداد تركي

وفي محطة لافتة، لجأ السفير القطري إلى أميركا وبعد انقطاع قنوات التواصل الدبلوماسية إلى منصة تويتر فنشر مشعل حمد آل ثاني متوجهاً إلى إدارة ترامب

نهية» التهديد العالمي. وأكدت ملاحظات ترامب على خطوة الدول العربية بما فيها السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين وغيرها حين دان ما أسماه «إيديولوجية قطر المتطرفة في إطار تمويل مجموعات الإرهاب».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول أميركي رفيع اشترط عدم ذكر اسمه، تعليقا على تصريحات ترامب تأكيده

## شكل إدانة للإدارات السابقة ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم

## خطاب ترامب نقل الموقف الأميركي إلى مربع جديد

## ■ واشنطن - البيان، وكالات

رفعت الولايات المتحدة الأميركية بالموقف الحازم الذي دفع به رئيسها دونالد ترامب الغطاء الذي كانت تتدثر به دولة قطر في مواجهة الاتهامات الموثقة ضدها بتمويل الإرهاب، باعتبارها الشريك والحليف الرئيسي لواشنطن في المنطقة وأنها تستضيف أكبر قاعدة أميركية، ورجح الموقف الأميركي الجديد كفة الداعين إلى نقل 11 ألف جندي أميركي موجودين في قاعدة «العديد» الجوية.

وجاهر ترامب بدعمه لقرار دول الخليج الكبرى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وهي الحليف المهم للولايات المتحدة، ما يضع علامات استفهام حول موافقته على هذه الخطوة رغم محاولات البنتاغون ووزارة الخارجية البقاء على الحياد. وكان ترامب قد قال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروماني كلاوس يوهانيس في البيت الأبيض إن «دولة قطر للأسف قامت تاريخياً بتمويل الإرهاب على مستوى عال جداً».

وأضاف «لقد قررت مع وزير الخارجية ريكس تيلرسون وكبار جنرالانتا وطواقمنا العسكرية أن الوقت حان لدعوة قطر إلى التوقف عن تمويل الإرهاب»، وشدد الرئيس الأميركي على أن الدولة الخليجية الصغيرة «عليها أن توقف هذا التمويل وفكره المتطرف (...) أريد أن أطلب من كل الدول التوقف فوراً عن دعم الإرهاب. أوقفوا تعليم الناس قتل أناس آخرين». وكان ترامب كلف تيلرسون العمل على حل الأزمة الخليجية التي وصفها الأخير،

الجمعة، بأنها «مقلقة للولايات المتحدة وللمنطقة وللأشخاص الكثيرين المتأثرين بها».

## ضرورة الرحيل

ويحسب محللين سياسيين أميركيين أن تصريحات ترامب تضع الولايات المتحدة الأميركية أمام السؤال الثاني المباشر، وهو، شرح سبب بقائها في قطر، التي تستضيف أكبر قاعدة عسكرية للبنتاغون في الشرق الأوسط، ولهذا السبب. ويقول المحللون إن تدخل ترامب بهذا الشكل يجعل بضرورة رحيل الجنود الأميركيين عن قطر. وقال إريك تراغر، مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: «سلط الضوء على العلاقة بين الولايات المتحدة وقطر باعتبارها استراتيجية، وأشار إلى أن قطر تستضيف قاعدة جوية رئيسية، والرئيس يتهمها بتمويل تنظيمات أيديولوجية راديكالية». «السؤال هو لماذا؟ لماذا التغيير؟». وأضاف «قد يخلق هذا التحول صعوبات للبنتاغون». مشيراً إلى الصعوبات التي يمكن أن تواجهها المصالح الأميركية في قطر.

ويضيف المحللون أن تصريحات الرئيس الأميركي تضع وزارة الدفاع أمام مسؤولية تفكيك قاعدة «العديد» الجوية، التي ينتشر فيها أكثر من 11 ألف فرد من الجيش الأميركي وقوات التحالف وتتمركز بها أكثر من مئة طائرة. ويقول الجيش إن من بين الأحد عشر ألفاً يعمل ألف في مركز مشترك للعمليات الجوية يشرف على المهام في الحملات بالعراق وسوريا وأفغانستان.

## تقديرات

تتراوح تقديرات ما أنفقته قطر على دعم الإخوان وجماعات الإرهاب من عدة مليارات إلى ربما مئات المليارات من الدولارات، إذ تشير الأرقام المختلفة إلى أن تلك التقديرات تزيد بثلاثة أضعاف عن التقديرات المتواضعة. وعلى سبيل المثال، يقدر ما أنفقته سوريا على الجماعات المرتبطة بالقاعدة، في سوريا بنحو مليار دولار على أقل تقدير و3 مليارات دولار حسب التقديرات المعقولة

وسياسة ما سمي بـ«شرق أوسط جديد» بما تملكه من أموال طائلة وعلاقات بجماعات مختلفة.

## مواقف سابقة

وفي عام 2014 صرح وزير التنمية الألماني في حوار مع شبكة «زد دي إف» بأن قطر تمسول القاعدة في العراق وجبهة النصرة المرتبطة في القاعدة، وكان ذلك متزامناً مع ذبح التنظيم لصحفي أميركي أسير لديه.

ويقصل مقال لوس أنجليس تايمز، دون أن يصر، موقف الإدارات الأميركية السابقة خاصة إدارة أوباما، وكيف تمكنت من الإفلات بتلك الممارسات التي تجعل «كلفتة علاقتنا بقطر أكبر من فوائدها». ومن الأدوات التي استخدمت في ذلك السياق: «في خطوة علاقات عامة ذكية مولت حكومة الدوحة مؤسسات بحثية غربية ومراكز دراسات بمئات ملايين الدولارات لترويج خرافة الجماعات الإسلامية المعتدلة».

## الرياض والمنامة ترحبان بالموقف الأميركي الحازم

الدولي للقضاء على هذه الظاهرة الخطرة».

وشددت المنامة، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية، على «ضرورة التزام قطر بتصحيح سياساتها والانخراط بشفاافية في جهود مكافحة الإرهاب، لتمتكن دول المنطقة من معالجة الأخطار التي تهددها، ومواجهة جميع الكيانات الإرهابية والقضاء على كل من يدعمها».

## انخراط

والإثنين، قطعت السعودية ودولة البحرين ومصر علاقاتها مع الدوحة بعد اتهامها بدعم الإرهاب، واتخذت إجراءات دبلوماسية واقتصادية بحق قطر بينها وقف الرحلات الجوية ومنها وإليها. وبعدما كان الموقف الأميركي من الأزمة الخليجية ضبابياً خلال الأيام الماضية، بسبب التصريحات والتغريدات والبيانات المتضاربة التي صدرت عن دوائر القرار في واشنطن بهذا الشأن، أتى تصريح ترامب ليجسد الانخراط الأميركي الكامل في هذه الأزمة بعد ساعات على صدور موقف عن وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين في هذه الأزمة.

## ■ الرياض، المنامة - البيان، وكالات

رحبت المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، أمس، بدعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قطر إلى التوقف فوراً عن تمويل الإرهاب، داعيةً بدورها الدوحة إلى البدء في تصحيح سياستها. وعبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية عن ترحيب المملكة بتصريحات ترامب، مضيفاً أن «محاربة الإرهاب والتطرف لم تعد خياراً بقدر ما هي التزام يتطلب تحركاً حازماً وسريعاً لقطع كل مصادر تمويله من أي جهة كانت»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

وقال المصدر إن التحرك الفوري لوقف تمويل الإرهاب ينسجم مع مخرجات القمة العربية الإسلامية الأميركية التي استضافتها الرياض في مايو الماضي، وألقى فيها ترامب خطاباً دعا فيه الدول العربية والمسلمة إلى مكافحة التطرف. بدورها، رأت البحرين من جهتها أن «هذا الموقف الحازم يأتي في إطار الجهود الأميركية الحثيئة، ويعكس إصراراً شديداً على مواصلة مكافحة كل صور الإرهاب، وضمان التكاتف



■ الرئيس الأميركي رفع الغطاء عن قطر | أب

## أيمن سلامة: «البيان الرباعي المشترك» وضع العالم أمام مسؤولياته

## فقهاء قانون دولي: على أوروبا مغادرة مقاعد المتفرجين

## ■ عواصم - وكالات

طالب فقهاء في القانون الدولي الأوروبية بموقف أكثر حزمياً إزاء قطر وأعانوا الدول العربية في حسم عمليات تمويل الإرهاب الذي ابتدرته بمقاطعة قطر التي ظلت تلعب دوراً مزدوجاً طيلة الفترة السابقة، مشيرين إلى أن «البيان الرباعي المشترك» الذي صدر عن مصر والسعودية والإمارات والبحرين بتصنيف 59 فرداً و12 كياناً في قوائم الإرهاب المحظورة المرتبطة بقطر، يُعد أخطر إجراء قانوني تنفيذي تجاه إمارة قطر، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته.

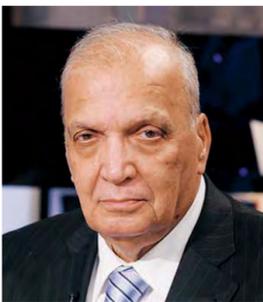
وتساءل الفقيه الدستوري محمد نور فرحات، عن موقف دول أوروبا من قرار كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين، قطع العلاقات مع قطر. وقال في تدوينة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ليت أهدأ من المتخصصين في الشأن الأوروبي وسياساته الدولية يفسر لنا هذا التحفظ الأوروبي تجاه الموقف الخليجي والمصري والأميركي من حصار قطر». وتابع: «هل هي النزعة الأوروبية التقليدية في خلق مسافة بين موقف أوروبا وأميركا؟ أم هو من تداعيات تعاطف عدد من الدول الأوروبية

الإنذار قد أشار إلى وزارة الخزانة الأميركية ومصادر أميركية أخرى في توثيق «إرهابية» الأشخاص والكيانات المذكورين في «البيان الرباعي». وتابع سلامة أن ذلك البيان يُعد خطوة مختلفة تماماً عن كافة الإجراءات والتدابير الجزائية التي اتخذتها الدول العربية تجاه الإمارة القطرية، وكشف حقيقة الإمارة ومسؤوليها أمام الشعب القطري ذاته وحتى لا يتهم البعض هذه الدول بأنها تبنت موقفها المشترك تجاه الإمارة تأسياً على ادعاءات أو ادعاءات أو من دون أدلة ثبوتية دامغة.

## حقائق قانونية

وأوضح أن «الإنذار الرباعي المشترك» يختلف تماماً عن طلبات الاسترداد والتسليم للمتهمين الملاحقين في دولهم لارتكابهم جرائم إرهابية جنائية غير سياسية، ومن ثم فلقد تابع العالم أجمع أمس ما صدر عن الدول الأربع تجاه الإمارة القطرية ومسؤوليها، وأكد أن «الإنذار الرباعي المشترك» كشف الحقائق القانونية والوقائع المادية الدامغة التي لا تستطيع منها الإمارة القطرية الفكاك، وأن تلك

الإمارة أضحت بما لا يدع أي مجال للشك الدولة الأولى في العالم الراجعة والداعمة والحاضنة للإرهاب.



■ محمد نور فرحات

إمارة قطر. وقال سلامة إن «البيان الرباعي» صدر في صيغة الإنذار الذي تلجأ إليه الدول في حالة التوتر الشديد في العلاقات بينها، وليس بالضرورة أن تذكر الدول في الإنذار الموجه إلى الدولة المخاطبة ماهية الآثار الوخيمة التي تتحملها الدولة المُندرة إن لم تقم بالاستجابة لذلك الإنذار من خلال اتخاذ إجراءات إيجابية متسقة مع الإنذار.

## توثيق

وأضاف أن ذلك «الإنذار الرباعي المشترك» قد وضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على «المحك شخصياً ووظيفياً» باعتبار



■ أيمن سلامة

مع الإخوان؟». وأضاف: «تصريح ملفت للانتباه صدر عن مسؤول ألماني يقول فيه، لدينا تقدير مختلف للموقف، وأضاف، لا حظوا أن أوروبا يدها في النار وتعرض فرنسا وإنجلترا لضربات شبه دورية من الجماعات الإرهابية». من ناحيته أكد أستاذ القانون الدولي العام عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، د. أيمن سلامة أن «البيان الرباعي المشترك» الذي صدر عن مصر والسعودية والإمارات والبحرين بتصنيف 59 فرداً و12 كياناً في قوائم الإرهاب المحظورة المرتبطة بقطر، يعد أخطر إجراء قانوني تنفيذي تجاه

## الأزمة كشفت مدى هشاشته

## الاقتصاد القطري يختنق.. وتضخم هائل خلال أيام

المال القطري، كما توقع تراجع التصنيف الائتماني للدولة. في الوقت الذي قالت فيه إن جاذبية الدوحة للاستثمارات سوف تتراجع بصورة ملحوظة، إذ لا يمكن لأي مستثمر الرهان على دولة يقطعها جيرانها واقتصادها مهتد على ذلك النحو مما ينذر بتراجع حادة في التدفقات الاستثمارية.

## تراجع العملة

واعتبر الخبير الاقتصادي المصري الدكتور مختار الشريف أن المقاطعة الحالية تؤثر بصورة كبيرة جداً على قطر، رغم أن الدوحة لديها من البدائل التي تسعى للاستعانة بها سواء من خلال ما لديها من احتياطي أو من خلال دعمها من قبل تركيا وإيران. وأوضح أن العملة القطرية سوف تواصل تراجعها الحادة على ذلك النحو جراء الأزمة الراهنة، حتى يتم حل تلك الأزمة وتداركها. كما أن الاقتصاد القطري فقد جاذبيته الاستثمارية بشكل كامل ولا سيما في القطاع المالي. وأوضح أن المشكلة الرئيسية والسريعة تتمثل الآن في أزمة السلع الاستهلاكية غير المتوفرة، وكذا تأثر التحويلات المالية المختلفة، إضافة إلى تأثيرات قطع خطوط النقل البحري والجوي والبحري، بما يحكم الحصار ضد قطر حتى تراجع عن سياستها. وقال إن ذلك كله ليس المستهدف به الشعب القطري، لكن الأمر متعلق بسياسة الدولة المدرس التي يجب أن تكون قد استوعبت الدرس جيداً.

## فقد الثقة

من جانبه يرى خبير الاقتصاد الدكتور ناصر قلاوون أن الأزمة الحالية ستدفع الأسعار للزيادة في المدى المتوسط. هناك افتقاد للثقة وهي هامة في التعاملات الاقتصادية والاقتراس البنكي. نسفت الثقة اللازمة داخل الاقتصاد ويدفع ذلك للسحب من الاحتياط الاستراتيجي لدعم الغذاء، سترتفع أسعار السلع ويزيد التضخم لو طالت الأزمة لأكثر من شهر.

وأضاف إن أي أزمة سياسة تطل أولاً سوق الأسهم كما تراجعت العملة القطرية وتراجعت أسعار أسهم الشركات الدولية التي لها تواجد في قطر مثل فودافون. وستكون هناك حاجة إلى ضمانات أكثر في ما يتعلق بالصفقات والأعمال التي تقوم بها الشركات الدولية، بعد شهرين قد تضطر تلك الشركات لأن تطلب تعويضات من الحكومة القطرية لخسائرها لأن الأزمة مفروضة عليها وسبب لها خسائر. وهنا تكون الحكومة ضامنة بالإضافة إلى شركات التأمين. وهنا يتم اللجوء إلى الصندوق السيادي القطري بصورة كبيرة.

والاستثمارات الأجنبية. وأضاف ناصر قلاوون أن هناك استثمارات لشركات كبرى وأفراد. في قطاع الغاز والبتروك هناك شركات أجنبية مثل شيل ولا أتوقع فسخ عقود لشركات في الأمد القصير وبالتالي ارتفاع الكبري مزرولة عن الأزمة حتى الآن. أما شركات الخدمات مثل شركات خدمات النفط والطاقة فإن تبديل الشركات المزودة قد يعطل من الأعمال لتلك الشركات لتناقض فعالية الخدمة.

## نزوح الاستثمار

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية المتخصصة في المجال الاقتصادي أن المستثمرين في قطر يخشون من استمرار النزاع في منطقة الخليج مما قد يزيد من الضغوط على العملة القطرية "الريال" لو تأثرت إيرادات قطر من تدني حركة التجارة ومع بدء الاستثمارات الأجنبية الانسحاب إلى خارج قطر.

وقد حذرت وكالة فيتش المالية من أن امتداد النزاع لوقت أطول قد يكون له آثار وخيمة على التضخم والتجارة والسياحة والنمو الاقتصادي. دبي - البيان

## خسائر فادحة

كشفت صحيفة "فايننشال بوست" عن أن الخطوط الجوية القطرية تتعرض لخسائر كبيرة مع استمرار النزاع.

وأوضحت الصحيفة بأنه من المؤكد أن يؤثر هذا النزاع على استعدادات قطر لاستضافة كأس القروس لاستضافة كأس العالم. وأشارت إلى أنه من المتوقع ارتفاع تكاليف البناء مما يزيد نسبة التضخم والتي ستعاني منها القطاعات الإنتاجية والخدمات والاستهلاكية، وبما ينعكس بصورة سلبية على التضخم لدى المواطنين القطريين وأيضاً جميع المقيمين والزائرين. دبي - البيان



■ غياب الإنتاج المحلي ينذر بموجات عاتية من الغلاء في أسعار السلع الاستهلاكية | ا ف ب

## 90٪ من واردات الدوحة الغذائية من السعودية والإمارات

## تراجعات غير مسبوقه في سعر الريال وأسواق الأسهم

## الأزمة تقلص جاذبية قطر بالنسبة للاستثمارات الأجنبية

## هشاشة الاقتصاد

الإعلام القطري وخاصة القنوات الرياضية، الأمر الذي ينعكس على واقع الاقتصاد القطري، جنباً إلى جنب وخسائر قد تصل إليه رئيس المجموعة الاقتصادية بحزب مستقبل وطن الخبير الاقتصادي المصري الدكتور فخرى الفقي، والذي لفت إلى أن الاقتصاد القطري يتأثر بصورة كبيرة جراء المقاطعة العربية، ومن المتوقع أن تكون هناك خسائر فادحة، وهو ما ظهر سريعاً على مؤشرات البورصة القطرية التي شهدت تراجعاً حاداً فور قطع العلاقات مع الدوحة، وخروج الأموال الساخنة خارج قطر لافتاً إلى أن قرارات وقف التعامل مع البنوك القطرية من شأنها كذلك أن تؤثر على تعطل فتح اعتمادات الاستيراد ومن ثم التأثير سلباً على تدفق الواردات وورود البضائع، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاعات غير مسبوقه في الأسعار.

كما لفت فخرى الفقي إلى استسعار المواطنين القطريين الخطر، وقيامهم بالاصطفاف في المتاجر والبنوك، وجميعها عوامل مؤكدة على خطورة موقف الاقتصاد القطري، رغم الاحتياطي النقدي القوي للدوحة الذي قد يمكنها من مواجهة المقاطعة، بينما يتزايد الأمر خطورة لدى استمرار وتواصل المقاطعة مشيراً في السياق ذاته إلى الأزمة التي سوف يعاني منها

المواطنون القطريين الخطر، وقيامهم بالاصطفاف في المتاجر والبنوك، وحتى لو استعاضت قطر عن دول الجوار الخليجية في السلع ولجأت لدول أخرى مثل تركيا فإن الأمر أكثر تكلفة ووقتاً مشيرة - في تصريحات خاصة لـ البيان - إلى التداعيات السلبية للمقاطعة على سوق

## إدراج شخصيات مرتبطة بقطر على قائمة الإرهاب يضغط على بنوكها

سيكو «ستعاني جميع البنوك القطرية شحاً في السيولة وستضطر إلى دفع علاوة لتوفير التمويل من أماكن أخرى خارج هذه الدول الأربع». وتتعرض البنوك القطرية كثيرها من البنوك الخليجية المجاورة لضغوط بفعل انخفاض النفط مما أدى إلى ارتفاع تكاليف التمويل وزيادة القروض المتعثرة. وقال جوش «الأمر بالغ الصعوبة لأنهم يفتقرون للسيولة الكافية حيث إن نسب قروضهم إلى الودائع تزيد بالفعل على 100 في المئة». وفي السنوات الأخيرة توسعت بعض البنوك خارج السوق القطرية المحلية الصغيرة البنوك تنمية أعمالها وحافظ قطر الوطني على وجوده في بلدان من بينها مصر وتركيا ونيجيريا والإمارات إما مباشرة أو من خلال مؤسسات تابعة وقال مصرفي آخر إن البنوك الإماراتية ستجد سهولة نسبية في الامتثال للقواعد الجديدة إذ إن كثيراً منها استثمر في السنوات الأخيرة في تحسين أنظمة الاستجابة للمستجدات وامتثل بالفعل لعقوبات فرضت على مجموعة من الكيانات والأفراد.

2005 والتي تمتلك حصصاً في شركات عالمية كبيرة، غير أن هذه الهيئة ستكون أكبر المتضررين من الأزمة، تليها شركة الطيران القطرية. ورغم أن الرحلات من وإلى أبوظبي والرياض والقاهرة هي التي حظرت، إلا أن تلك الخطوط الجوية بالغة الحيوية لشركة الطيران القطرية. كما أن العنصر يعني أن مساراتها يجب أن تدور حول مطارات محظورة. الأمر الذي سيزيد من أمد الرحلات وكلفة الوقود. ناهيك عن أن الرحلات الطويلة تثنى العملاء وتقعهم باختبار شركات طيران أخرى. وأضافت «بلومبيرغ» إن زيادة كلفة الترانزيت وتناقص عدد الدول الراغبة في توريد المواد الغذائية إلى قطر سيرفع معدل التضخم ومن شأن هذه الزيادة أن تضغط على الحكومة.

## هشاشة الاقتصاد

وكشفت الأزمة التي تعاني منها قطر مدى هشاشة الاقتصاد القطري، وهو ما ألمح إليه رئيس المجموعة الاقتصادية بحزب مستقبل وطن الخبير الاقتصادي المصري الدكتور فخرى الفقي، والذي لفت إلى أن الاقتصاد القطري يتأثر بصورة كبيرة جراء المقاطعة العربية، ومن المتوقع أن تكون هناك خسائر فادحة، وهو ما ظهر سريعاً على مؤشرات البورصة القطرية التي شهدت تراجعاً حاداً فور قطع العلاقات مع الدوحة، وخروج الأموال الساخنة خارج قطر لافتاً إلى أن قرارات وقف التعامل مع البنوك القطرية من شأنها كذلك أن تؤثر على تعطل فتح اعتمادات الاستيراد ومن ثم التأثير سلباً على تدفق الواردات وورود البضائع، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاعات غير مسبوقه في الأسعار.

كما لفت فخرى الفقي إلى استسعار المواطنين القطريين الخطر، وقيامهم بالاصطفاف في المتاجر والبنوك، وجميعها عوامل مؤكدة على خطورة موقف الاقتصاد القطري، رغم الاحتياطي النقدي القوي للدوحة الذي قد يمكنها من مواجهة المقاطعة، بينما يتزايد الأمر خطورة لدى استمرار وتواصل المقاطعة مشيراً في السياق ذاته إلى الأزمة التي سوف يعاني منها

## هشاشة الاقتصاد

وكشفت الأزمة التي تعاني منها قطر مدى هشاشة الاقتصاد القطري، وهو ما ألمح إليه رئيس المجموعة الاقتصادية بحزب مستقبل وطن الخبير الاقتصادي المصري الدكتور فخرى الفقي، والذي لفت إلى أن الاقتصاد القطري يتأثر بصورة كبيرة جراء المقاطعة العربية، ومن المتوقع أن تكون هناك خسائر فادحة، وهو ما ظهر سريعاً على مؤشرات البورصة القطرية التي شهدت تراجعاً حاداً فور قطع العلاقات مع الدوحة، وخروج الأموال الساخنة خارج قطر لافتاً إلى أن قرارات وقف التعامل مع البنوك القطرية من شأنها كذلك أن تؤثر على تعطل فتح اعتمادات الاستيراد ومن ثم التأثير سلباً على تدفق الواردات وورود البضائع، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاعات غير مسبوقه في الأسعار.

كما لفت فخرى الفقي إلى استسعار المواطنين القطريين الخطر، وقيامهم بالاصطفاف في المتاجر والبنوك، وجميعها عوامل مؤكدة على خطورة موقف الاقتصاد القطري، رغم الاحتياطي النقدي القوي للدوحة الذي قد يمكنها من مواجهة المقاطعة، بينما يتزايد الأمر خطورة لدى استمرار وتواصل المقاطعة مشيراً في السياق ذاته إلى الأزمة التي سوف يعاني منها

موردين جدد لتوفير السلع لها بشكل سريع. ويقول قد لا تكون التكلفة الباهظة لاستيراد السلع أمراً مقلقاً للسلطة القطرية الحاكمة حيث تتوافر لها الأموال لكن المشكلة هنا أن طول مدة الحصار ستكون مؤلمة وصعبة جداً موضحاً أن النقل البري هو الأفضل والأرخص لنقل السلع والمواد الغذائية وخاصة الخضار والفاكهة، وقطر تعتمد على الخارج في توفير غالبية احتياجاتها المعيشية حيث إنها دولة استهلاكية بامتياز ولا يوجد لديها إنتاج محلي وتعتمد بصورة أساسية على الأسواق السعودية.

ويضيف مشهد الطوابير الطويلة أمام المتاجر في قطر لشراء المواد الغذائية بدعوى تخزينها خشية أن تنقص من الأسواق سيستمر أيام كثيرة وستظهر فئات من التجار الجشعين وقد لا تتمكن الحكومة القطرية من السيطرة على الأوضاع كما أن المواطنين القطريين الذين نعموا في الرخاء لسنوات طويلة لن يصبروا كثيراً على هذا الخفق الحقيقي لاقتصادهم. ويضيف الخبير الاقتصادي رضا مسلم: إذا لم تحل الأزمة مع قطر خلال أيام معدودة فإن الاقتصاد القطري سيتعرض لحالة شديدة من الاختناق ستؤدي لحوالة إلى عواقب وخيمة سيجني المواطن والمقيم

## ■ أبوظبي - عبدالحى محمد القاهرة - محمد خالد

أكد خبراء اقتصاد أن الاقتصاد القطري سيتعرض لحالة اختناق شديدة خلال أيام قليلة بسبب قرار مقاطعتها من جانب السعودية والإمارات والبحرين حيث كشفت الأزمة الحالية عن مدى هشاشته.

وأوضحوا أن قرار الدول الخليجية الثلاث بإغلاق حدودها الجوية والبرية والبحرية مع قطر سيؤدي إلى وجود ندرة شديدة في السلع الغذائية سواء الاستراتيجة أو التكميلية موضحين أن قرار المقاطعة اتسم بالمفاجأة والسرعة الشديدة مما أفقد الدوحة القدرة على تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية الأساسية مثل الأرز والذيق والسكر والزيوت حيث ستشهد الأسواق موجة حادة من ارتفاع الأسعار لتشمل كافة أنواع السلع الاستهلاكية وخاصة الغذائية.

ولفت الخبراء إلى أن قطر تستورد نحو 90٪ من وارداتها الغذائية من السعودية والإمارات بشكل خاص لافتين إلى أن القرار المفاجئ بالمقاطعة ظهرت آثاره واضحة خلال الساعات الماضية بتدفق الآلاف المواطنين والمقيمين في قطر على المراكز التجارية الكبرى لشراء أكبر كميات من المواد الغذائية تحسباً لأي شح متوقع. وأكد الخبراء الآثار السلبية التي تخلفها المقاطعة على الاقتصاد القطري، الذي بدأ يشهد تراجعاً غير مسبوقه في العملة وسوق المال، في خط متواز مع خوف متزايد داخل الشارع القطري من نقص السلع الأساسية.

ويأتي ذلك وسط محدودية البدائل التي يمكن لقطر اللجوء إليها لتلافي الآثار التي تخلفها المقاطعة على اقتصادها، حسبما يؤكد الخبراء والذين أشاروا إلى انخفاض الريال إلى أدنى مستوي له خلال 11 عاماً. كما شدد الخبراء على الاهتزازة الكبرى لجاذبية قطر بالنسبة للاستثمارات الأجنبية.

## شح السلع

وقال رضا مسلم الشريك في شركة تروث للاستشارات الاقتصادية في أبوظبي إن حالة الشح ستظهر أولاً بشكل كبير في المواد الغذائية التي يكثر الطلب عليها وخاصة خلال شهر رمضان وبخاصة اللحوم والدواجن والأسماك ومن المتوقع أن تشهد خلال الأيام القليلة المقبلة شحاً كبيراً في هذه السلع الغذائية المهمة بعد أن أغلقت السعودية حدودها مع قطر علماً بأن هذه الحدود هي المنفذ الفعال وشبه الوحيد الذي تدخل منه برادات الخضار والفاكهة واللحوم من الأردن وسوريا ولبنان ومصر. وأضاف من المتوقع أن تشهد العديد من السلع الأساسية ندرة شديدة خلال الأيام المقبلة الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع أسعارها بشكل كبير وخلق موجات خطيرة وميخفة من التضخم سيؤدي إلى خنق الاقتصاد القطري لحوالة.

ويؤكد رضا مسلم إلى أن استمرار إغلاق الحدود السعودية مع قطر سيجبر السلطة الحاكمة في قطر على الاعتماد بشكل أكبر على الجو، ما سيزيد من كلفة البضائع المستوردة، كما أنها ستحتاج إلى التعاقد مع

## ■ دبي - رويترز

يرى محللون أن إقدام أربح دول عربية على إدراج عشرات الشخصيات المرتبطة بدولة قطر على قوائم الإرهاب قد يضغط على السيولة في البنوك القطرية التي تحصل على قدر كبير من تمويلها من المنطقة. وقال شيراديب جوش المحلل لدى بنك سيكو الاستثماري في البحرين إن البنوك القطرية لديها نحو 60 مليار ريال (16 مليار دولار) في صورة ودائع عملاء وودائع ما بين البنوك من دول خليجية أخرى. وصادر "المركزي الإماراتي" تعليمات للبنوك المحلية بحظر التعامل مع 59 شخصاً و12 كياناً على صلة بدولة قطر و"تجميد أية حسابات أو ودائع أو استثمارات"، تخص أيًا منهم تمشياً مع قرار مجلس الوزراء.

وأدرجت السعودية والإمارات والبحرين شخصيات وكيانات مرتبطة بقطر على قوائم سوداء مرتبطة بالإرهاب. وشملت القوائم يوسف القرضاوي كما تضمنت مؤسسة قطر الخيرية التي تمولها قطر ومؤسسة الشيخ عيد آل ثاني الخيرية.

## ■ دبي - وائل الخطيب

أفادت وكالة «بلومبيرغ» بأن قطر تنفق 500 مليون دولار أسبوعياً لإقامة أكبر حدث رياضي في العالم للمرة الأولى في العالم العربي والآن وبعد إغلاق المنافذ البحرية والبرية من قبل الدول الخليجية فإنها مضطرة للتفهم قليلاً، حيث تضرع العقوبات الخليجية البطولة العالمية والاستثمارات القطرية في الإنشاءات والمباني الرياضية في مهب الريح. وأضافت الوكالة الإخبارية الاقتصادية إن الطرق التجارية الرئيسية مرتبطة برأ مع السعودية وبحراً مع الإمارات.

وأوضحت «بلومبيرغ» أن اعتماد قطر على موانئ الإمارات وسلسلتها اللوجستية مسألة جوهرية حيث



■ القطاع المصرفي يواجه تحدي ارتفاع تكلفة التمويل وزيادة التعثر | أرشيفية

وجاءت هذه الخطوة عقب قطع الدول الأربع جميع العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر. وروج مصرفي بالمنطقة أن تؤدي

وجاءت هذه الخطوة عقب قطع الدول الأربع جميع العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر. وروج مصرفي بالمنطقة أن تؤدي

## بلومبيرغ: مستقبل اقتصاد الدوحة رهن رفع المقاطعة

شكلت هذه الإمارة الصغيرة قرابة 30٪ من صادرات الإمارات غير النفطية في الربع الثالث من 2016 وكانت معظم الشحنات مكونة من الكبريت والأتربة والحجارة والجبس والمواد الكلسية والأسمنت المستخدمة في صناعة البناء.

وأشار التقرير إلى أن الأكثر إلحاحاً من كأس العالم هي مهمة الحفاظ على ازدهار صناعة النفط والغاز، حيث تقوم شركات الطاقة بتخزين مواد البناء والمعدات وفقاً لاثنتين من الموزعين اللذين رفضا الإفصاح عن اسميهما.

## طلبات مستقبلية

ويقول أحد الموزعين إن أكبر عائلته وهو شركة قطر للبترول الحكومية وفرع الغاز الطبيعي المسال

التابعة لها تشتري جميع مواده وتطلب تأكيداً على قدرته توفير طلبات مستقبلية. وأضاف إنه يتعجل في ترتيب 47 سيارة شحن متوقفة في ميناء جبل علي في دبي لإعادة تصديرها إلى عُمان أو الكويت.

وقال أحد مديري شركة توريد مواد البناء إنه أمر شاحناته المتوقفة على الحدود السعودية بالتوجه بدلاً من ذلك إلى عُمان، أبعد بنحو 500 كم في الاتجاه المعاكس ومن هناك يعتزم ترتيب تحميلها في صحر أو أي ميناء عُمان آخر ونقلها بحراً.

إلى ذلك قال موقع مارك موجل إن مستقبل الاقتصاد القطري يعتمد على عوامل عدة من بينها رفع المقاطعة المفروضة عليها. وأضاف أن قطر أسست هيئة قطر الاستثمار في

أعربوا عن ثقتهم في قرارات الحكومة الرشيدة

## أعضاء في «الوطني»:

## قطع العلاقات نتاج الدعم القطري للإرهاب



## قطر أصرت على شق الصف الخليجي والعربي

### حاربت ضد العرب في اليمن والعراق وسوريا

### سعت لزعزعة الاستقرار في دول عربية أهمها مصر وليبيا

تلعبه قطر في دعم الجماعات المتطرفة والإرهابية بالمنطقة، لافتاً إلى أن قرار النائب العام خطوة متقدمة في طريق الالتفاف حول قرارات القيادة الحكيمة.

#### توحيد الصف

بدورها، أشارت عفراء راشد البسطي عضو المجلس الوطني الاتحادي، إلى أن القرارات الحكيمة التي تتخذها القيادة الرشيدة تدعم في المقام الأول عزة الوطن وسلامة أراضيه، الأمر الذي يتطلب توحيد الصف والابتعاد عن الاندفاع والانشقاق والمراهقة الفكرية التي ينتهجها البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، موضحة أن قرار النائب العام بمعاينة أي شخص يظهر تعاطفاً مع قطر من خلال المشاركات قولاً أو كتابة على مواقع التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة أخرى يهدف إلى قطع الطريق أمام دخلاء المتريصين للأوضاع لخدمة مصالحهم الشخصية الضيقة بعيداً عن المصلحة العامة للوطن. مطالبة بتجري الدقة قبل إصدار الأحكام والمعلومات والأفكار، والاستناد على الحجج والوقائع تبعاً للمصادر الموثوقة.

وأوضحت البسطي أنه «لسبب رئيسي واحد قطعت السعودية والإمارات ومصر والبحرين واليمن علاقاتها مع قطر لحماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، بما يعني أن خمس دول عربية أولها السعودية الراعي الأكبر لدول الخليج، وثانيها مصر أكبر دولة عربية على يقين من أن قطر تحولت إلى ملاذ آمن للإرهاب، تمول جماعته وتسليحها وتدريبها وتستخدم إمكاناتها الدبلوماسية واللوجستية لتهريب الأسلحة إلى هذه الجماعات، في ليبيا وغزة وأي مكان تستهدف إلحاق الأذى به».

وقالت البسطي: «لقد أخطأت قطر بتصميم سياساتها، وأظن أن دورها على مسرح السياسة العالمية لم يعد مطلوباً بعد أن تغيرت الظروف الدولية والإقليمية وأصبح الإرهاب هو العدو الأول للحضارة والإنسانية والتقدم، وما لم تراجع سياساتها في الوقت المناسب فسوف يكون الحكم على قطر قاسياً وشديداً على قدر ما ارتكبت من جرائم».



■ عفراء البسطي



■ محمد العامري



■ عزة سليمان



■ أحمد الجروان

#### ■ أبو ظبي - أحمد سعيد

دعا عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي دولة قطر إلى العودة للصف العربي والخليجي، وتصحيح السياسات الخارجية القطرية التي أصرت على الخروج عن السرب العربي والسياسة الحكيمة لقيادة الأمة العربية، معربين عن ثقتهم في قرارات الحكومة الرشيدة للدولة والتي دائماً تسعى إلى زرع المحبة والوئام والتسامح والسعادة في كافة بقاع الأرض.

وقال أحمد بن محمد الجروان عضو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي ورئيس البرلمان العربي السابق، إن الأزمة مع قطر تحمل مسؤوليتها السياسات الخارجية القطرية وإصرارها على الخروج عن السرب العربي والسياسة الحكيمة لقيادة الأمة العربية.

وشكر الجروان مساعي الوساطة الكريمة للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، مؤكداً أن دبلوماسيته الحكيمة محل تقدير في جميع دول العالم وليس المنطقة وحسب، لكن السياسات القطرية المتكررة، استنفدت العديد من الفرض وتجاهلت الوساطات والتعهدات، مذكراً بأزمة سحب السفراء سنة 2014، وموضحاً أن الحكومة القطرية لم تراعى التزاماتها تجاه إخوانها العرب والخليجيين، واستمرت في الإصرار على شق صف الموقف الخليجي والعربي، من خلال دعم جهات ذات علاقة مع إيران، تحارب أبناءنا الخليجيين والعرب في اليمن والعراق وسوريا، ومن خلال رعاية وإيواء شخصيات مشبوهة ومطلوبة دولياً، ودعم جهات تسعى لزعزعة الاستقرار في الدول العربية وأهمها مصر وليبيا.

#### سياسات خارجية

وقال الجروان: «نحن نقدر ونكرم دماء شهدائنا الذين سقطوا دفاعاً عن كرامة الأمة»، مشيراً إلى أن موقف المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية يأتي استجابة لدماء شهدائنا الأبرار، والذين تم الغدر بهم بموجب السياسات الخارجية لقطر إن

## تحذير من المعلومات المغلوطة ومجهولة المصدر

لذلك الأمر يوضح معنى قطع العلاقات ويربطها بأن الدولة حاصلة على مراتب عليا في الأمن والأمان العالمي، فهي مطلعة على ممارسات قطر وتعلم تماماً ما تقوم به»، وطالب بعد محاولات مطولة لتقويم السلوك القطري، وهو الأمر الذي يجب الالتفاف إلى نظرة القيادة الرشيدة الصائبة والتي وصلت بالدولة إلى أعلى المراتب العالمية في العديد من المؤشرات، وأهمها الأمن والأمان. وأضاف الرحومي: «التفسير البسيط

التواصل الاجتماعي «تويتر» أسباب قطع العلاقات مع دولة قطر، وذكرت الوزارة ان إجراءات دولة الإمارات في قطع العلاقات مع دولة قطر لم تأت متسارعة من دون مبررات، بل بعد محاولات مطولة لتقويم السلوك القطري، وهو الأمر الذي يجب الالتفاف إلى نظرة القيادة الرشيدة الصائبة والتي وصلت بالدولة إلى أعلى المراتب العالمية في العديد من المؤشرات، وأهمها الأمن والأمان. وأضاف الرحومي: «التفسير البسيط



■ حمد الرحومي

حذر حمد أحمد الرحومي عضو المجلس الوطني الاتحادي من الانسياق وراء المعلومات المغلوطة ومجهولة المصدر التي غالباً ما يكون لها مصادر خبيثة، ودعم القرارات التي تتخذها القيادة الرشيدة من أجل ضمان الأمن الوطني، والحفاظ على مكتسبات شعب الإمارات الغالي، ومصالحة الاستراتيجية.

وأشار الرحومي إلى أن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، نشرت عبر حسابها الرسمي على موقع

بأن الوضع الذي تمر به المنطقة شديد الحساسية ويجب على الجميع الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة التي أثبتت قدرتها على اتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة الدولة والإجماع الخليجي والعربي، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب من الجميع القيام بمسؤوليته الوطنية، بعدم التعاطي مع كل ما من شأنه تشتيت الجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة برفقة الأشقاء بدول مجلس التعاون للخليج العربي، وباقي الدول العربية التي أدركت الدور الكبير الذي

من التجاوزات القطرية والسياسات التي تؤدي إلى الوقوع بين شعوب المنطقة، وفي الوقت ذاته نضم صوتنا لصوت قيادتنا الحكيمة التي حرصت على العلاقة الأخوية مع الشعب القطري، ونؤكد احترامنا وتقديرنا البالغين للشعب القطري الشقيق لما يربطنا معه من أواصر القربى والنسب والتاريخ والدين».

#### قرارات صائبة

من جانبه، أوضح محمد سالم كردوس العامري عضو المجلس الوطني الاتحادي

قيادة الشقيقة السعودية والبحرين على المحافظة على أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي في مواجهة استمرار السلطات القطرية في سياستها التي تزعم أمن واستقرار المنطقة والتلاعب والتهرب من الالتزامات والاتفاقيات، وتصيب الإجراءات التي تم اتخاذها في مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي عامة والشعب القطري الشقيق خاصة».

وأضافت المهندسة سليمان: «الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها دولتنا والدول الشقيقة خطوة لا بد منها للحد

كان في اليمن أو في أفغانستان أو دعم الإرهابيين في جمهورية مصر العربية ودولة البحرين والجمهورية الليبية والمملكة العربية السعودية والعراق وسوريا وغيرها، مؤكداً أن السياسات القطرية هي المسؤولة عن ما آلت إليه الأمور وهو ما يدعم الإرهاب ومصالح إيران في المنطقة.

من ناحيتها، قالت المهندسة عزة سليمان عضو المجلس الوطني الاتحادي: «قرار مقاطعة قطر يعكس حرص قيادتنا الرشيدة جنباً إلى جنب مع



■ علياء الجاسم

التعاون وشعوبها، في مواجهة التحديات المتفاقمة، ودعم وحدة مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً أن دولة الإمارات ملتزم بدعم الكامل لهذه المنظومة، وكل ما يضمن المحافظة على أمن الدول الأعضاء. وأضافت الجاسم: نأمل أن تدرك السلطات القطرية بوضوح الاتجاه الحقيقي، تاريخياً وقومياً، وأن تضع مصالح الشعب القطري الشقيق، وبقية شعوب دول مجلس التعاون في بؤرة اهتمامها.

المجلس الوطني الاتحادي: إن «التتابع التطورات الحاصلة إقليمياً ودولياً، ولاسيما مواقف السلطات القطرية الأخيرة، الرسمية والإعلامية، تجاه دول مجلس التعاون، يرى أن موقف دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية بمقاطعة قطر موقف متوقع».

وأشارت الجاسم إلى أنه يجب على دولة قطر العودة للعمل وفق نهج يحافظ على المنظومة الخليجية، ويصون مكتسبات دول

وأضاف الشامسي: «القضاء على الإرهاب أصبح ضرورة تمنية لتحقيق أمن العالم واستقراره، ولن يتم القضاء على الإرهاب من دون إغلاق منابع تمويله وتسليحه وعقاب من يمدونه بالعمد المادي أو الأدبي، ولا مصلحة التبعه لقطر في أن تستمر على هذا المنوال، فيجب تغيير سياساتها بحيث تصبح جزءاً من الحرب على الإرهاب وليست عنصراً داعماً له».

وقالت علياء سليمان الجاسم عضو

قال مطر حمد الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي: «نحن لدينا ثقة كبيرة جداً في حكومتنا في الإمارات، ونذكر أنهم يوماً يسعون إلى المحبة والوئام، والدليل على ذلك أنه في دولتنا تعيش عشرات الجنسيات والطوائف والأديان في أمن ومحبة وتسامح مع الشعب الإماراتي، ونأمل من قطر تصحيح أخطائها والعودة إلى اللحمة الخليجية والبعد عن الانشقاق الذي حدث بسبب السلوك القطري.



■ مطر الشامسي

# الإعلام القطري يفرّخ الإرهاب وينشر القتل

كذبها». كذلك، شدد بن حريز على أهمية الكشف عن هذه الحقائق لإيضاح ممارسات قطر للعالم.

## فزة واجبة

أما حسين البلوشي، مدير عام مؤسسة «البارجيل» الإخبارية فشدّد على أن أمن الخليج خط أحمر، وطرد قطر من السرب الخليجي خطوة يؤمل أن تعيد إليها صوابها، وقال لـ «البيان»: «إن ما تمر به دولتنا اليوم ليس بسيطاً أو سهلاً، ويتطلب منا أن ندع عواطفنا جانباً، وأن ندافع عن دولتنا بأساليب راقية تليق بمكانتها العالمية.

واستنكر البلوشي، التزام كثير من الإعلاميين، وخاصة المؤثرين رقمياً، الصمت في ظل هذه الأزمة، وأكد أن دولة الإمارات هي اليوم بأمس الحاجة إلى أبنائها الإعلاميين والمشاهير والمثقفين المؤثرين في العالم الافتراضي، لا سيما أن قطر تسخر وسائل التواصل لتشويه سمعة وطننا والإساءة له، وتستأجر الضمائر لتشويهه»، وقال: «يسدو أن بعض المؤثرين في مواقع التواصل قد تجاوزوا عن أداء واجبهم في ظل هذه المحنة، وفضلوا البقاء بعيداً، حفاظاً على مصالحهم الشخصية، علماً بأن مقاطعة دولتنا لقطر، لا تعني الاستهزاء بالسبب القطري على مواقع التواصل، أو الإساءة له أو حتى محاربتة، فهم أهلنا وأشقائنا وأحبائنا، ولا نتمنى لقطر إلا الخير، لكن النظام القطري يقوم بممارسات مشوهة هدامة، تشق صفنا وتعكر صفونا نحن الأشقاء».

وعن حملة «البارجيل» التي كان لها وقع كبير عبر مواقع التواصل، قال البلوشي: «تبدّل قنواتنا الإعلامية المحلية قصارى جهدها لنقل المستجندات وتحليلها أولاً بأول، ولكن لا بد أن يكون هناك برامج توعوية تستهدف الشباب تحديداً، وقد بادرت بالتعاون مع معهد الإيجابية للتدريب في دبي، بإطلاق حملة «أمن الوطن مسؤولية».. وهي عبارة عن رسائل نصية قصيرة عبر مواقع التواصل المتنوعة، هدفها تثقيف المجتمع الداخلي في الإمارات حول المطلوب منهم حالياً، ومن بين هذه الرسائل: «أمن الوطن أنت محوره، فكن سيجاباً تمنع أن يتم اختراقك أمنياً، وكن جندياً في ميدان الحق والفضيلة ضد الفتنة والأفكار الدخيلة».

## حزم وصرامة

من جهتها، أوضحت أمانة الظاهري، نائب مدير عام قناة «الظفرة» التلفزيونية، أنه كان يجب مقاطعة قطر منذ فترة طويلة، والتعامل مع تجاوزاتها بحزم وصرامة، لا سيما أن بتر العضو المريض مبكراً، يضمن سلامة الجسد. وقالت: «نسفت قطر كل القيم والمبادئ والأخلاق، وتمادت في دعم الإرهاب وتوسيع الفجوة في الخليج، عبر كل الوسائل، وباستخدام إعلام خبيث، لا يعيا بالقيم ولا يكتثر بالإنسانية، بل يعزز الإرهاب والقتل والتشدد. كما لم أن قطر لم تهتم للأضرار والمخاطر والتهديدات التي قد تلحق بالسعودية والإمارات وباقي دول الخليج، بسبب تواطؤها مع إيران».

وتابعت أمانة الظاهري: «أظن أننا بحاجة لمواقف حازمة، عبر كل الوسائل، الثقافية والإعلامية والفكرية وغيرها، لنضع حداً لهذا الغي القطري، ولا بد أن نجسم قناة الجزيرة الفضائية، ونفضح زيفها وجرائمها وتفرخها للعداوات والإرهاب والقتل. وأعتقد أن الفرص التي منحتها السعودية والإمارات لقطر على مدى السنوات الأخيرة، أملاً بالتراجع عن سياساتها المدمرة، وتعزيز وحدة الخليج، أثبتت جحود قطر، وفهمها الخاطي للسلام، فمن يقدم الفرص ويعفو ويصفح مرة ومرتين وعشراً، ليس ضعيفاً، بل حليم يجب انقاء شره إذا غضب، ولكن قطر اختارت المشي في نفاق مظلم مع الأعداء، واستخدمت وسائل الإعلام في حربها ضد أشقائها، فعملت على نشر الأفكار الظلمة، كما اشترت ضماير كثير من الإعلاميين للأسف، واستخدمت مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير في الأجيال الناشئة وزعزعة أمن المنطقة».

## سوموم وأحقاد

وأشار الإعلامي عبدالله المصعبي، إلى أن الأوضاع الراهنة ضاعفت مسؤولية وسائل الترفيه الذي تقوم به وسائل إعلام قطر.. لا سيما أن هناك كثيراً من المواقع الإخبارية التي تروج معلومات وبيانات صحافية لا أساس لها من الصحة، هدفها نشر السموم وإثارة الأحقاد، وقال: «علينا كبح جماح قلة أمانة الإعلاميين القطريين والعرب العاملين في وسائل إعلام قطر، في النهج المنبني على قلة الأمانة ودعم الإرهاب، فمهمتهم هي تحريض الشعوب وإثارة الفتن والوقوعه بينها. ويجدر بنا ونحن نتصدر حملات قطر الإعلامية المشوهة واللا إنسانية، توخي الحذر قبل نشر الأخبار، والتأكد من مصداقيتها، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأسلوب راق، يعكس التزامنا بمبادئ التسامح واحترام الآخر».

وتحدث المصعبي عن ضرورة فرض رقابة صارمة على الأمسيات الشعرية التي تُقام في مختلف إمارات الدولة، كونها منابر حماسية، تستقطب شريحة واسعة من فئة الشباب، وقال: «للشعر مكانة خاصة وشعور عريض في الدولة، وقد استغل أحد الشعراء القطريين شعبيته للإساءة إلى الدولة، رغم أنه تغزل فيها قبل فترة بسيطة في إحدى الأمسيات».



■ أبوظبي، دبي، المشاركة - عبيد يونس، ريماء عبدالفتاح، ووفاء السويدي

شدد إعلاميون وباحثون إماراتيون، على ضرورة أن يبادر جميع أبناء الدولة وأبناء دول الخليج العربية، للتصدي لتشويه وزور وخبيث المنظومة الإعلامية القطرية، وعلى رأسها قناة الجزيرة، التي تسيء لدول الخليج العربي وللدول العربية وللعالم أجمع، بل وتركز على تحريف رؤى الانفتاح والتسامح في الدين الإسلامي، سعيًا إلى تفریح جمهور من المتشددین الذين لا يعترفون بالآخر، ولا يترددون في القتل والتفجير بدافع التعصب، بعد أن غسلت ماكينة قطر الإعلامية والثقافية أدمغتهم. كما وضح المشاركون في الاستطلاع، مدى الانتهاكات التي تمارسها قطر عبر توظيف وشراء ذمم مجموعة من الإعلاميين والمثقفين، المتاجرين بالدين والجاهزين لبيع ضمائرهم، كرمي لأموال. وذلك بهدف أن تخدم غاياتها وخطتها الهدامة وعداوتها لجيرانها وأشقائها وللإنسانية جمعاء. ودعوا في الخصوص، إلى ضرورة تبني دول مجلس التعاون الخليجي برامج عمل دقيقة ومدروسة، تفضح هذه الممارسات القطرية الخبيثة، وتكشف زيف ادعاءاتها، وتبين للعالم مدى كون هذه الدولة الإرهابية معادية لقيم الخير والحق والعدل والمساواة.. ولا يههما أي انسجام وتوافق بين الثقافات العالمية.. علاوة على تركيزها على تشويه حقائق التاريخ والتجني على الأشقاء ومحاوله الإضرار باستقرارهم وأمنهم الثقافي والحياتي، ذلك مهما كلف الأمر من أثمان، ومهما احتاج من ميزانيات، فهي جاهزة، ولن تتوانى عن التمويل.

قال جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: إن لم يقف صاحب العلم والمعرفة والقلم والخبرة والحكمة، خلف القيادة الرشيدة ويدحر الأكاذيب التي تنهال علينا من الجيش القطري الإلكتروني، فهو متخاذل وسليبي، وكل من لم يشارك في الدفاع عن حقوق دولتنا ودماء شهدائنا ويحفظ كرامة هذا الوطن، فهو شريك في الهوى مع قطر وحكومتها التي تمول الإرهاب والتطرف والفرقة وتسفك دماء الأبرياء.

وتابع: استخدمت قطر كل الأدوات الإعلامية والعقول المتخصصة في مختلف المجالات، وأهمها علما النفس والاجتماع، واستنفذت كل قواها من أجل إشغال الفتن في كل مكان، وقد كانت دولنا في الخليج مرشحة لتكون إحدى ضحاياها، مثل عدة دول عربية شقيقة.

## معرفة ووعي

وأكد بن حويرب أنه إذا لم نقاوم هذا البلاء القطري، يعلم وعلماء وبرامج متواصلة ومستمرة ذات رسالة وهدف، فإننا سنخسر، لا محالة، الحرب الإعلامية، وسيكون أبنائنا ضحايا شبك المتصدين، وتابع: كل من لديه معرفة ووعي ما في مجاله، عليه أن يشارك في الدفاع عن الدولة، ويكذب أكاذيب وسائل الإعلام القطرية، وعلى رأسها الجزيرة.. وكذا أصحاب المواقع المشبوهة والجماعات الإرهابية وتنظيم الإخوان، لا أن يترك لهم مجالاً لتدبير المكائد ودعم الإرهاب، والأهم ألا يتراخى ويسجل موقفاً سلبياً بصمته وسكوته تحت حجة مفادها: «أنا ليس لي شأن في هذا الموضوع»، أو «الموضوع لا يعنيني».

واستطرد بن حويرب: شعب الإمارات واع ولا يهتم بالمواقع الإلكترونية المسيئة التي لا تخدم قضايا دول مجلس التعاون الخليجي، والمصير المشترك. ولكن يجب الحذر من المخابرات القطرية المجننة للتبليل والتزوير والفرقة بين أبناء الخليج العربي، وعدم مساعدتها في إنتاج مهمتها الشريرة والمدمومة، كما علينا أيضاً أن ندافع بعلم وبقوة، وألا نتخذ موقف المتفرج، الذي يفضل أن يكون في الصفوف الخلفية، خشية على مصالحه، فمن لا يقف مع الدولة في أوقات الشدة، فلا حاجة لها به بعد ذلك.

## خزي وعار

بدوره، قال أيوب يوسف، الإعلامي في مؤسسة دبي للإعلام: «الرائي للإعلام القطري بعد قرار قطع العلاقات مع قطر، يجده متخبطاً مهزولاً وغارقاً في الخزي والعار، إذ انكشف وانفضح، وبانت جميع ممارساته طوال سنوات طعنه ظهو الخليبيين، وتوجيه من حكومة قطر، التي تتووي أخبث الإعلاميين، ومن يسعون أنفسهم برجال الدين، بدءاً من رأس الفتنة المدعو يوسف القرضاوي. كما أنها دولة لا تتهيب أو تتخجل في تعاونها مع أعدائها». وأردف: «إن سنوات الصبر التي عاينها السعودية والإمارات والبحرين من خبث الحكومة القطرية، مؤزرة بمنظومة إعلام لا تميل لها في البعد عن الأخلاق والقيم



■ أمانة الظاهري



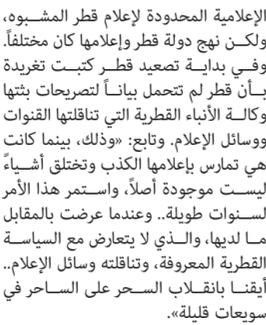
■ فيصل بن حريز



■ أيوب يوسف



■ جمال بن حويرب



■ عبد الله المصعبي



■ حسين البلوشي

في بداية حديثه إلى أن الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي المجاور لدولة قطر، كان يتجنب التأجيح، ويحرص على إبقاء الخط موصولاً فيما سبق. ولكن إعلام قطر الهدام وتماديه، لا بد أن يفرض ضرورة التصدي له بشراسة. وأضاف: حرص أنها منبر لكل الآراء، بحجة «الرأي والرأي الآخر، ولكن المتعمق بالإعلام يعرف

الإعلامية المحدودة لإعلام قطر المشبوه، ولكن نهج دولة قطر وإعلامها كان مختلفاً. وفي بداية تصعيد قطر كتبت تغريدة بأن قطر لم تتحمل تآبياً لتصريحات بنتها وكالته الأنباء القطرية التي تناقلتها القنوات ووسائل الإعلام. وتابع: «وذلك، بينما كانت هي تمارس بإعلامها الكذب وتختلق أشياء ليست موجودة أصلاً، واستمر هذا الأمر لسنوات طويلة.. وعندما عرضت بالمقابل ما لديها، والسذي لا يتعارض مع السياسة القطرية المعروفة، وتناقضت وسائل الإعلام. أيقنا بانقلاب السحر على الساحر في سويحات قليلة».

واستطرد بن حريز: «أبواق قطر الإعلامية كانت تحتمي تحت مظلة الدين والعاطفة، وترى ما يحدها أبواقها من تدخلات في البلدان. إذ كانوا يحرصون على القتل والتأجيح على الصراعات، ولم يستثنوا القريب ولا بعيد. كانوا يقدمون هذا على أساس نصره ودعم المستضعفين، حتى لو كان هذا عن طريق الفبركة الإعلامية التي لم نعرفها إلا من خلال قناة الجزيرة». وأضاف: «قدمت قناة الجزيرة نفسها على أنها منبر لكل الآراء، بحجة «الرأي والرأي الآخر، ولكن المتعمق بالإعلام يعرف

لن تمر مرور (حب الخشوم). فدماء شهدائنا الأبرار لن تذهب هباء، وإنما سنكون مخلصين لهم بوقفة حاسمة وصارمة ضد كل خوان لقضايانا وكل متأمر».

تحريرض وتزوير وانتهاكات الإعلامي فيصل بن حريز، مقدم ومعد برامج في قناة سكاى نيوز عربية، أشار

«فيفا» يعتبر الأمن الشرط الرئيسي للموافقة على منح شرف تنظيم أية بطولة

## ذكرى ألمانيا النازية تخيم على مونديال 2022



■ «فيفا» أمام فرصة تاريخية لإنقاذ المونديال من الإرهاب | أرشيفية

## ديي - البيان

كشفت مصادر مقربة من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن مقترح بتشكيل لجنة خاصة لدراسة وضع مونديال 2022 في ظل المقاطعة على قطر التي باتت من الواضح احتمال حرمانها من تنظيم المونديال لو استمرت المقاطعة، مع فتح الباب أمام دول أخرى من أجل تنظيم الحدث الرياضي الأكبر على مستوى كرة القدم.

ويتعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن الأمن هو الشرط الأول لموافقة على منح شرف تنظيم أية بطولة، ومهما كانت الطريقة التي حصلت بها قطر على تنظيم مونديال 2022، فيه ملزمة بعد ذلك بتحقيق الشرط الأول، وكان «فيفا» قد أيقن بقدرته الملف القطري على تلبية الشروط الرئيسية استناداً على وقع الدول في إطار دول الخليج العربي، مما يعني توفر مساندة غير محدودة من دول الخليج لقطر من أجل إنجاز التظاهرات الرياضية العالمية، وصل إلى قناعة بأن من المستحيل أن تلتزم قطر بالشرط الأول لتنظيم البطولات العالمية، من واقع العداء السافر الذي تعامل به جيرانها في الفترة الأخيرة مما دفع إلى اتخاذ قرار المقاطعة.

ويتربص «فيفا» الآن ما تسفر عنه الأحداث، ولكن في الوقت نفسه فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم، بدأ في وضع الاحتياطات الكاملة، لما يمكن أن يسفر عنه استمرار المقاطعة.

ولن يقبل «فيفا» بالمغامرة ببطولته الكبرى، وهو يعتمد على سابقة تاريخية تتبرح له أن ينزع تنظيم البطولة من الدولة التي وقع عليها الاختيار، طالما بات أمن البطولة مهدداً.

## ألمانيا النازية

ويخيم شبح ألمانيا النازية على مونديال 2022، وهي السابقة التاريخية الأهم التي يعتمد عليها «فيفا» فبعد أن نظمت ألمانيا النازية أولمبياد 1936 الصيفي، كان هدف القائد النازي أدولف هتلر أن يأتي بالحدث الرياضي الأكبر على مستوى كرة القدم، فتقدمت ألمانيا النازية بطلب تنظيم مونديال 1942، وحصل الوفد الألماني النازي على موافقة صريحة من «فيفا» بتنظيم البطولة، على الرغم من أن البطولتين السابقتين لها كانتا في القارة العجوز، وعلى الرغم من أن الدور كان لقارة أميركا اللاتينية، إلا أن «فيفا» خضع لضغط ألمانيا النازية ووافق على منحها شرف استضافة المونديال، على حساب البرازيل التي تمت ترقيتها بصورتها على تنظيم مونديال 1946، إلا أن اندلاع الحرب العالمية الثانية، عام 1939، فرض على «فيفا» التحرك سريعاً من أجل إنقاذ بطولته الأكبر، وخطر ألمانيا النازية باستحالة استضافتها للمونديال، حتى لو انتهت الحرب قبل الموعد المحدد لانطلاق البطولة في عام 1942، وأخطر البرازيل بأن تكون مستعدة لتنظيم المونديال الخامس في تاريخ كرة القدم، إلا أن الحرب العالمية الثانية امتدت إلى ما بعد موعد المونديال الخامس الذي تم ترحيل مواعده بعد ذلك

## الاتحاد الدولي لكرة القدم يستند إلى واقعة 1942

## رعاة الإرهاب لا يستحقون استضافة البطولات

## «فيفا» بدأ في وضع الاحتياطات الكاملة لنتائج استمرار المقاطعة

## قطر تهدد بمقاضاة «فيفا» والرشوة ليست الفضيحة الأكبر

## «ملف الفساد» يهدد بالمطالبة بتعويض ضخم

## حملة رشاي وتهديدات متوقعة ضد صناع القرار

ليس من المستبعد أن يلجأ رعاة الإرهاب إلى ممارسة التهديد الشخصي لقيادة «فيفا» عبر مجموعة الإرهابيين الذين تولوا الصراف عليها واحتضانهم، فهي خطوة غير مستعدة من دولة تبذل جل ثروتها على رعاية الإرهاب، والسعي إلى زعزعة استقرار الدول المجاورة، والمنطقة العربية، بل والعالم بكل. ولعل عناد قطر ودفاعها المستميت من أجل استضافة المونديال، جعلها تدافع عن ذاتها في مسألة حقوق الإنسان والرشاي، ولم تكف بالوقوف في دور المتفرج، بل أظهرت الكثير من التصميم وناضلت حتى الرمي الأخير من أجل الاحتفاظ بتنظيم البطولة، مستخدمة في ذلك كافة الوسائل القانونية.

وليس من السهل على قطر التسليم بفقدان البطولة خاصة التي سعت إلى الحصول عليها بكل الوسائل غير الشريفة، وستدعي إنفاقها المليارات من أجل التحضيرات للمونديال، وأن «فيفا» مطالب بتعويضها عن هذا الإنفاق إذا أراد أن يسحب منها البطولة، إلا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يملك نقطة قانونية قوية جداً، وهي عدم قدرة الدولة التي ترعى الإرهاب على تنظيم بطولة آمنة، وفي هذه الحالة يحق لفيفا قانوناً أن يسحب تنظيم البطولة، وربما حتى من غير أن يجبر على تقديم تعويض للدولة التي ترعى الإرهاب، لأنها المتسبب الرئيسي بأفعالها في

## انتهاك

تواصل الانتقادات المشككة في نزاهة طريقة حصول قطر على تنظيم مونديال 2022، بالإضافة إلى الراضين أصلاً بمنحها المونديال على خلفية قضايا تتعلق بانتهك حقوق الإنسان وأعمال السخرة. وفي تقرير قالت وكالة بلومبرغ، قطر على وشك أن تخلق سبقاً تاريخياً باعتبارها أول دولة تحرم من تنظيم المونديال حديثاً.

الاتحاد الدولي لكرة القدم يطلب التعويض يمكن أن يجعل «فيفا» يفض الطرف عن الشرط الأول والأهم هو تنظيم بطولة آمنة، وينظر «فيفا» موقعة قانونية طويلة الأمد، في ظل تمسك رعاة الإرهاب العالمي بتنظيم المونديال، حيث إن سحب البطولة منهم سيكون بمثابة الضربة القاضية، لكل المخططات التي ظل يحكمها رعاة الإرهاب، بالسيطرة على كل شيء عبر الأموال، مستخدمين الرشوة من أجل الحصول على شرف تنظيم أكبر بطولات كرة القدم في العالم، وطبيعي أن يعتقد رعاة الإرهاب أن استخدام سلاح المال هو الطريق الأمثل لجعل «فيفا» يتراجع عن حماية بطولته، ومن المتوقع بالتأكيد أن يلجأ رعاة الإرهاب إلى محاولة رشوة صناع القرار في «فيفا» وإذا فشلت المحاولات فحتماً ستلجأ الدولة التي تبذل أموالها من أجل زعزعة الاستقرار في العالم إلى الادعاء بالظلم والتقدم بطلب بإبقاء المونديال في مكانه، مع طلب الإلزام «فيفا» بتقديم تعويضات مالية قياسية إذا رفض الرشاي والتهديدات، واستمر في قضيته الحادة بحرمان رعاة الإرهاب من تنظيم البطولة الرياضية الأكبر على مستوى كرة القدم.

## سهولة

ويصعب الوقت في صالح «فيفا» لاتخاذ قرار سحب التنظيم من الدولة التي ترعى الإرهاب، حيث يمكن وبسهولة شديدة أن يجد دولة بديلة لتنظيم المونديال متى ما اتخذ القرار الصحيح بحرمان رعاة الإرهاب من تنظيم المونديال. ويرى الكثير من النقاد الرياضيين في العالم أن المقاطعة منحت فيفا فرصة تاريخية لتصبح الأوضاع الشائنة التي صاحبت منح الدولة التي ترعى الإرهاب شرف تنظيم مونديال 2022، حيث كثرت المقالات المؤدية لفيفا من أجل القيام بهذه الخطوة التي تعتبر تصحيحاً لما جرى في الثاني من ديسمبر عام 2010، عندما نجح ملف الفساد في الحاق أكبر وصمة عار بتاريخ كرة القدم، وهو يشتري معظم أعضاء اللجنة التنفيذية لفيفا، الذين تناسوا كل شيء واندفعوا وتسابقوا للحصول على الأموال التي قدمتها الدولة التي ترعى الإرهاب، من أجل بيع ذمهم، وتلاعهم بالأمانة التي حملها لهم عالم كرة القدم. ومن الممكن جداً إيجاد دولة بديلة لاستضافة بطولة كأس العالم، وقد يقع الاختيار على دولة من الدول التي تقدمت بشكل رسمي لاستضافة البطولة مثل الولايات المتحدة الأميركية أو أستراليا.

من قطر إلى ما حدث في مونديال 1942 عندما قرر حرمان ألمانيا النازية من التنظيم بعد أن تعدت على العالم بأجمعه متسببة في الحرب العالمية الثانية، وهو موقف مشابه لما تقوم به قطر الآن وهي ترعى الإرهاب وتمهد للإخلال بالأمن في كامل المنطقة العربية.

## وقت

ويملك «فيفا» وقتاً كافياً لإيجاد بديل آمن قادر على تنظيم مونديال 2022، متى ما اتخذ قراراً بسحب تنظيم البطولة من الدولة التي ترعى الإرهاب، وقد يقع الاختيار على دولة من الدول التي تقدمت بشكل رسمي لاستضافة البطولة مثل الولايات المتحدة الأميركية أو أستراليا، أو اليابان أو كوريا الجنوبية.

وتبدو أن الصعوبة التي سيعاني منها «فيفا» هي الناحية المالية، فقانوناً هو يملك القدرة على اتخاذ قرار سحب التنظيم، لكنه سيواجه بصفه ورغور قطري سيعمد إلى مقاضاة «فيفا» والمطالبة بتعويض مادي قياسي، حيث لا تؤمن الدولة التي ترعى الإرهاب إلا بالأموال، وتظن أن تهديد

مع قطر حينها، وكذلك الاقتناع بأن دولة خليجية تملك ثروة مثل قطر، وتحظى بدعم ومساندة جيرانها الخليجيين قادرة على تنظيم كأس العالم من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية وتحقيق الشروط التي تحتاجها تظاهرة كروية بهذا الحجم.

لكن ومع المستجدات الأخيرة، بدأت قطر تفقد عوامل كثيرة تم أخذها بعين الاعتبار عند دراسة الملف القطري من جانب مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على غرار استخدام مطارات الدول المجاورة وفنادقه. ووضع الاتحاد الدولي لكرة القدم في حساباته الآن توتر العلاقات بين الدوحة وجيرانها الخليجيين، ونظراً لحرصه الشديد على أمن المشجعين، فمن غير المعقول أن يقبل بالمجازفة ويجعل من مئات آلاف الرياضيين والمشجعين يأتون إلى دولة ترعى الإرهاب، بالإضافة إلى الملفات القديمة التي أرقت قطر والتحقيقات في قضايا الفساد والرشاي وحقوق الإنسان التي أثارها منظمات حقوق الإنسان في أكثر من مكان. وهو يستند في مساعيه لسحب التنظيم